كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٩٧٢، السنة السابعة عشرة، السبت ٢٢ـ صفر ١٤١٨هـ/٧ تير ١٣٧٦هـ ش/ ٢٨ حزيران ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

بعد التوقيع عليه بالاحرف الاولى في طهران قبل شهر واحد

الحرب الاهلية في طاجيكستان تضع اوزارها بابرام اتفاق سلام شامل في موسكو

على الصفحة الثالثة

قمة الارض .. اميركا هدفاً لهجوم عالمي بسبب اصرارها على الاستمرار في تدمير البيئة

على الصفحة السابعة

الارض المحتلة.. غضبة الشارع الفلسطيني تتفجر والعمليات الاستشهادية مرشحة للعودة الى الواجهة

○ قوات امن الادارة الذاتية تعتقل استشهاديا فلسطينيا

○ قوات الاحتلال تشن حملة اعتقال في صفوف الاسلاميين تطال العشرات

الخليل / الضفة الغربية / اف ب: افاد شهود عيان ان فلسطينيين رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة امس الجمعة في الخليل بالضفة الغربية فرد الجنود باطلاق الرصاص .

وشارك عشرات الشبان في المواجهات التي وقعت عند الحدود بين الاحياء التي تحتلها اسرائيل والاخرى الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

○ على الصفحة الاخيرة

الخارجية الاسلامية ترحب بدعوة دول اعلان دمشق بشأن تعزيز العلاقات مع ايران

طهران / ارنا: وصف السيد محمود محمدي المتحدث باسم خارجية الجمهورية الاسلامية الاستعداد والرغبة التي ابداها وزراء خارجية دول اعلان دمشق لتحسين العلاقات مع ايران بالايجابية.

وقال السيد محمدي: ان هذا الموقف اضافة الى انه سيكون لصالح تعزيز التعاون بين دول المنطقة بل وكما اعلنت ايران سيشكل السبيل الوحيد لتوفير الامن في منطقة الخليج الفارسي الهامة والمساعدة على احلال السلام والاستقرار الدوليين.

واضاف المتحدث باسم الخارجية الاسلامية: ان سوء الفهم الموجود بين دولة الامارات والجمهورية الاسلامية

○ البقية على الصفحة ٦

د. ولايتي يلقي خطابا هاما امام مؤتمر الارض في نيويورك

ايران تحمل الدول الصناعية الغربية مسؤولية الاخطار المحدقة بالبشرية وتحذر من كارثة بيئية تواجه الجيل القادم

■ وزير الخارجية يجري محادثات بناءة مع رؤساء وفود الصين والغابون وماليف وغويان وكولومبيا ومدغشقر وكينيا ويلتقي الامين العام للامم المتحدة

طهران/ارنا: اكد د.علي اكبر ولايتي وزير الخارجية يوم الاربعاء المنصرم في الامم المتحدة انه في حالة استمرار المسيرة التخريبية للبيئة كما هي الان فان الجيل القادم سيواجه كارثة بيئية.

واشار د.ولايتي الذي كان يتحدث في قمة الارض الى العناصر التي تتالف منها الطبيعة والتي تعتبر ارثا للانسانية وقال: ان التطور الصناعي للبلدان المتقدمة والنمط الاستهلاكي قد الحقا اضرارا لايمكن تعويضها على البيئة الانسانية.

واضاف د. ولايتي: من المؤسف انه مع وجود كل هذا الكم من القرارات والاتفاقيات نرى ظاهرة التشجيع على الحياة الاستهلاكية ومراحل الانتاج غير المناسبة ونقل المواد الزائدة والخطرة ولاسيما النفايات النووية الناتجة عن النشاط الذري لبعض البلدان ولاسيما امريكا التي الحقت اضرارا بالغة بالهواء والارض ومصادر المياه والنباتات.

واكد د. ولايتي ان البلدان المتقدمة وبسبب دورها في تخريب البيئة خلال القرنين الاخيرين وامتلاكها المصادر المالية والتقنية التي تتلائم مع البيئة تتحمل مسؤولي قانونية واخلاقية خاصة لذا على هذه البلدان وبدلا من فرض التزامات جديدة على البلدان النامية ان تقوم بالتمهيد لتنفيذ التزاماتها.

واشار وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الى الهوة المتزايدة التي تفصل بين البلدان النامية والمتطورة والفارق الموجود بين ثروات وعائدات هذه البلدان وقال: ان الحالة في مجال التنمية لاتدعو الى التفاؤل حيث ان بعض البلدان الغربية تتخذ اجراءات اقتصادية من جانب واحد تتناقض تناقضا صارخا مع مضمون ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

وقال ولايتي: ان العولمة المصحوبة بالسياسة الاقتصادية الحرة للسوق دفعت دولا نامية عديدة الى هامش الاقتصاد العالمي وجعلت آفاق التنمية الحقيقية والاستراتيجية لدول الجنوب اكثر عتمة.

واكد وزير الخارجية التزام الجمهورية الاسلامية الايرانية بمبادىء واهداف ملتقى البيئة وقال: في اعقاب اجتماع «ريف» تم تشكيل لجنة وطنية للتنمية الدائمة ومجلس اعلى للبيئة برئاسة رئيس الجمهورية وهناك متابعة جادة لدمج اهداف التنمية الدائمة في برنامج التنمية الايراني.

واضاف د. ولايتي ان السلاح النووي والكيمياوي الذي يمتلكه الكيان الصهيوني يعتبر خطرا يهدد البيئة في المنطقة.

على صعيد آخر وفي نطاق اللقاءات والمباحثات التي اجراها د. ولايتي في نيويورك على هامش قمة الارض اكد كبار مسوولي ايران والصين عزم البلدين على تنمية وترسيخ الروابط بين طهران وبكين في الابعاد الثنائية والاقليمية والدولية.

واعلن د. ولايتي وزير الخارجية وسونغ جيان مساعد رئيس وزراء الصين في لقائهما الذي جرى يوم الاربعاء الماضي في نيويورك عدم وجود اية عقبات

○ البقية على الصفحة ٦

محادثات هامة بين ولايتي وبريماكوف في موسكو

ايران وروسيا تناقشان تطوير العلاقات الثنائية والوضع الاقليمي والدولي

موسكو / ارنا: اجرى الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية ونظيره الروسي السيد يوغني بريماكوف في العاصمة الروسية موسكو جولة من المباحثات يوم الخميس الماضي لبحث سبل تنمية العلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي والدولي و القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشاد السد بريماكوف في اللقاء بالجهود والمساعي السلمية الايرانية الرامية لحل الازمة الطاجيكية بشكل عادل وقال .. ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لعبت دورا هاما في هذا السياق.

واعتبر بريماكوف المشاورات والمفاوضات التي جرت في طهران وموسكو في مجال توسيع العلاقات الثنائية بانها بناءة واشار الى وجود ارضيات ومجالات مشتركة للتعاون بين البلدين واقامة علاقات جيدة وعلى اعلى المستويات بين موسكو وطهران.

من جهته اكد د. ولايتي ان التعاون الثنائي والاقليمي بين البلدين قد شهد تطورا ملحوظا وقال.. ان الاثار الايجابية ستظهر رويدا رويدا في المنطقة ومن اهمها التعاون في مجال مسيرة السلام الطاجيكية.

واعرب وزير الخارجية الايراني عن امله بان يكون هذا التعاون انموذجا للتعاون الاقليمي والدولي.

كما درس الجانبان في اللقاء الازمة الافغانية والتطورات الجارية في هذا البلد وقررا استمرار المشاورات والتعاون المشترك بين البلدين بشأن تقديم المساعدات لحل الازمة سلميا.

واكد السيد بريماكوف تاكيد بلاده لموقف ايران الرافض لاستئثار احد الفصائل بالحكم على افغانستان مشددا على ضرورة مشاركة جميع التيارات والفصائل الافغانية في تشكيل حكومة شاملة.

كما بحث د. ولايتي وبريماكوف قضية النظام القانوني لبحر الخزر والتعاون بين الدول المطلة على هذا البحر مؤكدين ضرورة تنشيط الجهود المشتركة لهذه الدول لتحديد الوضع القانوني لهذا البحر باسرع وقت ممكن.

وشرح السيد بريماكوف في هذا اللقاء ايضا نتائج اجتماع دنفر مذكرا بتاكيد الاجتماع على دور ايران الهام والبناء في حل الازمة الطاجيكية.

وكان د. ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية قد وصل موسكو يوم الخميس الماضي للمشاركة في مراسم التوقيع على اتفاقية سلام شاملة بشان طاجيكستان.

وتعد هذه الاتفاقية ثمرة لعدة جولات من المباحثات السلمية جرت في طهران بهدف ايجاد تسوية للحرب الاهلية واقرار السلام في طاجيكستان.

واثر وصوله الى موسكو اشار الدكتور ولايتي في حديث لمراسل /ارنا/ ان عقد هذه الاتفاقية يعتبر نقطة تحول لاحلال الامن والسلام في هذا البلد.

○ البقية على الصفحة ٦

بعد عودته الى طهران

بروجردي يؤكد مواصلة ايران لجهودها السلمية وتقديم مساعداتها الانسانية للشعب الافغاني المسلم

○ سياسة ايران قائمة على احترام جميع القوميات في افغانستان ويجب ان يكون لها دور في حكومة اسلامية شاملة

○ رباني: تدخل الاجانب السبب الرئيسي في تفاقم الازمة الافغانية

طهران / ارنا: صرح مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء السيد علاء الدين بروجردي عقيب عودته من افغانستان، بان الجمهورية الاسلامية ستواصل وبالرغم من المشاكل الموجودة على الساحة الافغانية، جهودها الرامية لانهاء الازمة هناك. وقال: لاشك في ان حل هذه الازمة يخدم مصالح بلدان المنطقة.

واعرب السيد بروجردي في حديثه لمراسل «ارنا»، عن استعداد ايران لتبادل وجهات النظر مع دول المنطقة للتوصل الى حل سلمي يخدم مصالح الشعب الافغاني المسلم.

واشار السيد بروجردي الى مباحثاته مع الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وقال: اكد السيد برهان الدين رباني بأن الحكومة الافغانية الاسلامية تسعى الى اقرار السلام في افغانستان الى جانب الدفاع عن حقوق وعزة الشعب الافغاني.

وعن دعم بعض الدول لميليشيا الطالبان نقل السيد بروجردي عن السيد رباني قوله: «هذا الدعم سيعود بالضرر على هذه الدول ويمد في عمر الازمة».

واضاف السيد بروجردي لقد تم كذلك خلال هذه الزيارة اجراء محادثات مع الجنرال عبدالملك زعيم الحركة الوطنية الاسلامية في افغانستان حيث اعلن عن موقف حركته من الازمة الافغانية عن طريق اجراء المحادثات السياسية. واكد في الوقت نفسه على دحر عدوان الطالبان على المناطق الشمالية من افغانستان.

وثمن الجنرال عبدالملك الجهود الحثيثة التي تبذلها الجمهورية الاسلامية واعتبر موقفها انموذجا رائعا يحتذى به من قبل الدول المجاورة.

والتقى السيد بروجردي مع حجة الاسلام محقق رئيس مجلس الولايات لحزب الوحدة الاسلامية في «صفحات» شمال افغانستان والتقى كذلك اعضاء مجلس الحركة الاسلامية في شمال افغانستان وتباحث معهم حول اخر التطورات على الساحة الافغانية.

وقال مساعد وزير الخارجية للشؤون الاسيوية والمحيط الهادىء: في اللقاء الذي جرى مع وزير الخارجية الافغاني في مزار شريف اكد «غفوري» بأن معظم دول العالم ومنظمة الامم المتحدة تعترف بحكومة رباني وان هذا الامر له اهمية خاصة في التطورات اللاحقة .

هذا وكان السيد بروجردي قد اجتمع امس الاول الخميس الى الرئيس برهان الدين رباني حيث بحث معه آخر التطورات الجارية في افغانستان وسبل انهاء الازمة واحلال السلام والاستقرار في هذا البلد.

○ البقية على الصفحة ٦

«الشعب» المصرية: اميركا تتخوف من تحالف استراتيجي محتمل تقوده ايران في المنطقة

اثينا / ارنا: كتبت صحيفة (الشعب) المصرية تقول بان الاولوية في السياسة الاميركية في المنطقة هي منع تركيا ومصر من الالتحاق بالتحالف السوري ـ الايراني والذي يهدد امريكا والكيان الصهيوني بالتحول الى تحالف ثلاثي (سوري ـ عراقي ـ ايراني).

واشار تقرير مطول نشرته صحيفة (الشعب) المصرية في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي الى ان ايران ـ تركيا ـ مصر هي الكيانات الاكبر في المنطقة ذات الاصول الحضارية العميقة والاقتصاد الاكثر تنوعا والجيوش الاكثر عدة وعددا. واذا اكتملت اضلاع هذا المثلث وبداخله سورية والعراق فان الولايات المتحدة تحمل عصاها وترحل من

○ البقية على الصفحة ٦

مشيرا الى فشل سياسة واشنطن ازاء طهران

ريتشارد مورفي: على اميركا ان تسعى لاجراء الحوار مع ايران

طهران / كيهان العربي:

نشرت مؤسسة واشنطن وهي مركز للتحليل السياسي في العاصمة الاميركية خلاصة لكلمة القاها ريتشارد مورفي مساعد الخارجية الاميركي السابق تحت عنوان «الاحتواء المزدوج».

يقول مورفي في بحثه: ينبغي ادخال تعديلات على سياسة امريكا في الخليج الفارسي لضمان مصالحها في المنطقة ودول اسيا الوسطى.

فلو القينا نظرة الى الوراء سنرى ان الحظر عجز عن اسقاط انظمة مثل كوبا وليبيا والعراق فالضغوط الاقتصادية الاميركية لم تحدث تغييرا مذهلا كما ان حلفاء امريكا الاوروبيين ابتعدوا عن امريكا وبدلا من عزلة ايران وضعت امريكا نفسها في الحجر الصحي.

هذا وبرغم معارضة امريكا للاستثمار في ايران فان ايران يمكنها حتى العام ٢٠٠٠ ان ترفع انتاجها من النفط من (٣/٦) مليون برميل الى ٤ ملايين برميل وفي حال الغاء الحظر يمكن ان يرتفع الى اكثر من ذلك.

كما وانه وبرغم عدم اتفاق اعضاء مجلس الامن على تفتيش كامل للبرامج النوويةالايرانية فان ايران اعلنت رسميا سماحها لمثل هذا التفتيش.

فعلى امريكا ان توفر حالات مشجعة لترغيب ايران باجراء الحوار ويمكنها بهذا الصدد ان توافق على رفع الحجز عن الاموال الايرانية واعادة مدفوعات السلاح كعلامة ايجابية.

وهناك عامل مشجع اخر وهو اشراك ايران في الترتيبات الامنية في الخليج الفارسي، كخطوة نحو التقارب بين البلدين».

ان انتخاب خاتمي اثار دهشة الخبراء الاميركيين وهذه دلالة على عمق سوء الفهم الاميركي حول سياسة ايران الداخلية الامر الذي يستدعي من امريكا اعادة النظر في علاقاتها مع ايران.

وقال مورفي في الختام: لايمكن لامريكا وايران تقديم امتيازات للطرف الاخر لهذا ينبغي لهما الاتفاق على تلميحات تضمر الدفاع عن النفس والرغبة في الحوار في ان واحد.

وزير الزراعة السعودي يؤكد اهمية تنمية العلاقات مع ايران

طهران/ارنا: اعرب وزير الزراعة والمياه السعودي يوم الاربعاء الماضي خلال لقائه سفير الجمهورية الاسلامية لدى الرياض عن ارتياحه لتنمية العلاقات بين البلدين مؤكدا ضرورة التعاون الثنائي لتحقيق المصالح المشتركة وتعزيز الاستقرار والامن في المنطقة.

كما رحب السيد عبدالله بن معمر خلال لقائه السيد محمد رضا شاهرودي سفير الجمهورية الاسلامية لدى السعودية بتوسيع التعاون بين طهران والرياض في قطاع الزراعة.

من جانبه اشار السفير شاهرودي الى تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين الجارين والمسلمين واهمية تطوير التعاون الثنائي بينهما واصفا التطورات الجارية في ايران الاسلام وخاصة في مجال الزراعة وانتاج المحاصيل الاساسية ودور القوى الملتزمة والمتخصصة في الداخل في تحقيق الاكتفاء الذاتي وقطع التبعية الاقتصادية للاجانب بانها ملحوظة.

كما اشار الى المجالات الواسعة للتعاون الثنائي في الشؤون الزراعية ومصادر المياه والبحوث العلمية ومكافحة التصحر وصادرات المحاصيل الزراعية ومجالات اخرى، معلنا استعداد ايران لاقامة اي نوع من التعاون في هذا الخصوص.

ابادة (٥٠) طنا من المخدرات في طهران حرقا

طهران/ارنا: تم خلال مراسم اقيمت يوم الثلاثاء الماضي في طهران بحضور السفراء الاجانب المعتمدين لدى ايران ابادة وحرق ٥٠ طنا من المخدرات.

وقال السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية خلال الاحتفال .. ان قوى الامن الداخلي الايرانية قامت خلال العام الماضي بضبط ١٩١ طنا من انواع المخدرات وهذا الامر يعد من دواعي الفخر للجمهورية الاسلامية.

واضاف بشارتي.. ان ايران انفقت اكثر من ملياري دولار لمكافحة المخدرات حيث انها تحتاج الى المزيد من المساعدات لمكافحة المخدرات.

ووصف وزير الداخلية مد ٦٠٠ كيلومتر من السواتر الترابية والاسلاك الشائكة وحفر خنادق لسد الثغرات على الحدود الشرقية من اهم اجراءات الجمهورية الاسلامية للحيلولة دون تهريب المخدرات الى البلاد.

واضاف ان ايران تسعى الى منع تهريب المخدرات عبر اراضيها ومن هذا المنطلق تتحمل نفقات طائلة وتحتاج الى مساعدات دولية في هذا الصدد.

كما اشار محمد فلاح سكرتير لجنة مكافحة المخدرات الى نشاط اللجنة وقال: منذ انتصار الثورة الاسلامية وحتى الان تم ضبط اكثر من الف ومائة طن من المخدرات في ايران.

هذا وقد قدم السيد جيواني كواكليا مدير مكتب برامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات في جنوب غرب آسيا مبلغ ٨٠ الف دولار كمساهمة من الامم المتحدة الى مركز تدريب مكافحة المخدرات في قوى الامن الداخلي الايرانية.

مساعد الخارجية يبحث مع الرئيس الطاجيكي والمسؤولين في قرغيزيا العلاقات الثقافية وسبل تطويرها

دوشنبه/ارنا: اشاد رئيس جمهورية طاجيكستان بدور الجمهورية الاسلامية الايرانية البناء في مسيرة المباحثات واحلال السلام في بلاده.

ووجه الرئيس الطاجيكي دعوة لكبار المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية للمشاركة في مراسم التوقيع على الاتفاق النهائي للسلام في بلاده والتي ستجري خلال الايام القادمة القليلة في موسكو.

وقال السيد امام علي رحمانوف خلال لقائه السيد عباس ملكي مساعد وزير الخارجية في شؤون التعليم بان ايران خطت خطوات هامة خلال الاعوام الاخيرة لترسيخ مسيرة السلام الطاجيكية.

واكد السد رحمانوف رغبة بلاده لتطوير العلاقات الشاملة مع ايران.

من جهته قال مساعد وزير الخارجية الايراني: ان طاجيكستان ونظرا لتمتعها بثروات طبيعية هائلة وشعب مثابر وثقافة وتاريخ عريق تتمكن من التوصل الى مستقبل زاهر ومشرق في حال احلال السلام والاستقرار فيها وان ايران مستعدة للتعاون الشامل مع طاجيكستان في هذا المجال.

كما بحث الجانبان في اللقاء سبل تنمية الروابط الاقتصادية والثقافية بين البلدين والقضية الافغانية.

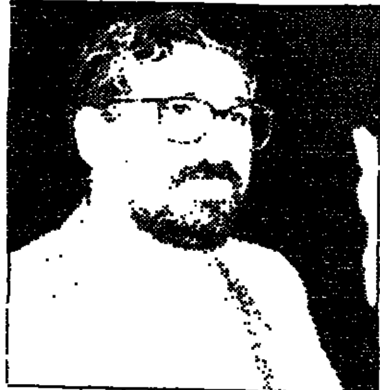
من جهة اخرى قالت مساعدة رئيس وزراء بان ايران و قرغيزيا تتمتعان بامكانيات وقدرات يمكن الاستفادة منها لتوسيع التعاون الثنائي.

واضافت السيدة جنكر جيوا خلال لقائها امس الجمعة الدكتور عباس ملكي مساعد وزارة الخارجية في بيشكك بان تنمية التعاون في المجالات العلمية والابحاث وتنفيذ المشاريع المشتركة من قبل مركز الدراسات الاستراتيجية في كلا البلدين يشكل ارضية جيدة لتعزيز الروابط فيما بينهما.

واعلن الدكتور ملكي استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتوثيق الروابط بين البلدين داعيا مساعدة رئيس وزراء قرغيزيا الى المشاركة في الاجتماع السنوي لدراسة قضايا اسيا الوسطى والقوقاز الذي سيعقد في كانون الثاني القادم بطهران.

الى ذلك افتتح قسم اللغة الفارسية في احدى الجامعات القرغيزية امس الجمعة في مراسم خاصة.

واكد الدكتور عباس ملكي مساعد وزير الخارجية في هذه المراسم على الاواصر الثقافية المشتركة بين ايران وقرغيزيا واعتبر التعاون في مجال التعليم والابحاث بانه من اولويات سياسة ايران الخارجية.



واعلن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لايفاد اساتذة اللغة الفارسية الى هذه الجامعة.

من جهة اخرى اتفق مساعد وزير الخارجية الايراني ووزير الثقافة والتعليم القرغيزي على توطيد التعاون العلمي والثقافي بين جامعات ايران وقرغيزيا.

وجاء هذا الاتفاق خلال الاجتماع الذي تم الخميس الماضي في العاصمة القرغيزية بيشكك بين عباس ملكي مساعد وزير الخارجية لشؤون التعليم وعسكر كاكيف وزير الثقافة والتعليم حيث اتفق الجانبان على تبادل الطلاب والاساتذة وقيام ايران بمساعدة قرغيزيا لتأليف معجم لغوي فارسي قرغيزي.

وبحث الجانبان تفاصيل مسودة اتفاقية التعاون الثقافية التي من المقرر ابرامها بين البلدين.

هذا وقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم حول توسيع العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين حيث وقعها عن الجانب الايراني رسول اسلامي مدير عام دائرة التعليم بوزارة الخارجية الايرانية واصيل بيك زولقوييف مساعد دائرة البحوث التابعة لرئاسة الجمهورية القرغيزية.

بحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين ايران وكرواتيا

سرايفو/ارنا: تم بحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وكرواتيا في اللقاء الذي جرى امس الاول الخميس بين السيد محمد جواد اسايش سفير الجمهورية الاسلامية لدى زغرب و «بوركز» وزير الاقتصاد الكرواتي.

وتم في اللقاء بحث نتائج اجتماع اللجنة المشتركة بين ايران وكرواتيا كما تم تسليم رسالة السيد علي اكبر تركان وزير الطرق والمواصلات في الجمهورية الاسلامية الى وزير الاقتصاد الكرواتي.

وكان قد تقرر في اللجنة المشتركةبين البلدين ان تتعاون شركة /اراك/ لصناعة السيارات مع شركة /جوجاتراكوفيتش/ في انشاء جسر على نهر /ساوا/ حيث دعا سفير ايران الى تنفيذ هذه الاتفاقية.

مساعد الخارجية السريلانكي يدعو الى تطوير التعاون الثنائي مع ايران

طهران/ارنا: اكدت سريلانكا يوم الاربعاء الماضي على تندية العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

واضاف مساعدوزير خارجية سريلانكا خلال لقائه السيد متولي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى سريلانكا: هناك مجالات واسعة امام البلدين لتنمية وتطوير العلاقات بينهما.

بدوره وجه سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا اللقاء دعوة لمساعد وزير خارجية سريلانكا لزيارة ايران وقد لاقت الدعوة ترحيبا من الجانب السريلانكي.

ايران تنفي مزاعم بخصوص اساءة معاملة الرعايا الامريكيين

نيويورك/ارنا: اصدرت الممثلية الايرانية في منظمة الامم المتحدة بيانا فندت فيه مزاعم الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية بخصوص اساءة معاملة الرعايا الامريكيين من قبل المسؤولين الايرانيين واعتبرت ان تلك المزاعم تاتي في سياق الحرب الاعلامية التي تشنها حكومة كلينتون ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعلنت الممثلية في بيان صحفي اصدرته عصر يوم الاربعاء الماضي ان ادعاءات الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامركية حول اساءة معاملة الرعايا الامريكيين الذين يزورون ايران من قبل المسؤولين الايرانيين بانها لا اساس لها من الصحة.

واشار البيان بان اي شخص يدخل ايران بصورة غير قانونية يعتبر مجرما ويتم التعامل معه وفق القانون مثل اية دولة مستقلة اخرى لها حق السيادة الوطنية.

اقامة تعاون علمي بين جامعة الازهر وكلية علوم الحديث في ايران

طهران / ارنا: التقى حجة الاسلام محمدي ري شهري يوم الاربعاء الماضي في جامعة الازهر المصرية السيد محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر.

وقام الجانبان ببحث القضايا الثقافية واقامة التعاون بين جامعة الازهر وكلية علوم الحديث الايرانية.

وقال السيد طنطاوي في اللقاء: نحن في جامعة الازهر لا نرى هناك اي اختلاف بيننا وبين اخوتنا في ايران لان التعليم في الجامعة يرتكز على الاصول والمبادىء الاسلامية والاتزان.

واكد شيخ الازهر قائلا: انني لا ارى اي فرق بين الشيعة والسنة والخلافات تكمن في فروع الدين وهذا لا يحول دون الوحدة الاسلامية.

من جهته اشار حجة الاسلام ري شهري في اللقاء الى التقارب الثقافي والحضاري العريق بين الشعبين الايراني والمصري مؤكدا ضرورة وحدة الكلمة بين المسلمين من اجل مواجهة الاستكبار العالمي والصهيونية.

كما اعلن عن استعداده لتبادل التعاون والزيارات العلمية بين جامعة الازهر ومؤسسة دار الحديث وكلية علوم الحديث.

وفي ختام اللقاء اتفق الجانبان على اقامة تعاون بين هذين المركزين في مجالات تبادل التجارب والكتب والابحاث العلمية والجامعية.

زلزال مدينة قائن يلحق اضرارا بخمسين قرية

بيرجند/ارنا: قال السيد «محمد حسن اسماعيل نجاد» مساعد قائم مقام مدينة قائن بمحافظة خراسان (شرق البلاد) بان الزلزال الذي ضرب امس الاول الخميس هذه المدينة الحق اضرارا باكثر من ٥٠ قرية.

واضاف السيد اسماعيل نجاد في حديث لمراسل/ارنا/ بان الزلزال الحق اضرارا باكثر من خمسة آلاف وحدة سكنية في قرى «نيم بلوك» ووسط قائن.

ومضى للقول: ان الزلزال اتلف ايضا عددا من مواشي القرويين ودمر عددا من المراكز الصحية والقنوات.

وقال المسؤول المذكور بان قرى «كولي» و «بزن اباد» و «مهدي آباد» و «خرم آباد» كانت قد دمرت اثر الزلزال الذي وقع عام ١٩٧٩.

الجدير بالذكر ان الزلزال الذي ضرب مدينة قائن فجر امس الاول الخميس لم يوقع اية خسائر في الارواح.

على صعيد اخر بدات عمليات تقديم المساعدات الى المنكوبين بالزلزال في مدينة «قائن» بمحافظة خراسان (شرق البلاد).

وقال السيد محمد حسين اوحدي رئيس جمعية الهلال الاحمر في مدينة قائن لمراسل /ارنا/ بانه تم لحد الان ايصال المساعدات الى حوالي ٢٠ قرية في مدينة قائن.



واضاف السيد اوحدي قائلا بانه تم ايضا ارسال اكثر من ٤٠٠ خيمة الى المناطق المنكوبة بالزلزال لاسكان القرويين.

وقال المسؤول المذكور بان الزلزال الاخير الذي ضرب قائن فجر امس الاول الخميس ادى الى تخريب ١٠٠ وحدة سكنية في قرى «نيم بلوك» ووسط قائن والحق اضرارا بنسبة ٤٠ الى ٨٠ بالمائة بـ ٦٥٠ وحدة سكنية.

هذا وعلى اثر الزلزال الذي ضرب منطقة «بيرجند» فجر يوم الخميس، قال مسؤول مطلع في جمعية الهلال الاحمر الايرانية: فور اعلان خبر حدوث الزلزال ارسلت فرق الانقاذ الى المناطق المنكوبة لمساعدة المتضررين جراء الزلزال.

ويذكر ان زلزالا شديدا نسبيا بلغ شدته (٢ ر٦) درجة بمقياس ريختر هز منطقة (بيرجند) والمدن والقرى الواقعة جنوبي محافظة «خراسان» فجر امس الاول الخميس.

وذكر احد الخبراء في مؤسسة رصد الزلازل التابعة لجامعة طهران في حديث هاتفي ادلى به لمراسل «ارنا»: ان مركز الزلزال كان في ضواحي منطقة «قائن» وعلى بعد ٨٥٠ كيلومترا الى الشرق من مركز رصد الزلازل في طهران.

أخبار قصيرة

خاتمي يتلقى برقيات تهنئة من رؤساء عدد من الدول

طهران/ ارنا: بعث رؤساء جمهورية المانيا وسنغافورة ومدغشقر ورئيس الوزراء الاسباني برقيات تهنئة منفصلة للسيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية المنتخب بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية الايرانية.

من جانبه بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية المنتخب ببرقيات شكر منفصلة لزعماء هذه الدول.

تدشين المرحلة الاولى من قسم التقطير في مصفى بندر عباس

اعلنت العلاقات العامة في شركة تكرير وتوزيع المشتقات النفطية الوطنية بأن متخصصي وخبراء الشركة دشنوا الوحدة الاولى للتقطير في مصفى بندر عباس، وبدأت الوحدة نشاطها الاختباري بتغذيتها بـ (٧٥) الف برميل يوميا، وتبلغ طاقة انتاجها النهائي (١١٦) الف برميل يوميا.

وتشمل منتجات هذه الوحدة: الغاز المسال الخام والبنزين الخام والنفط الابيض والمازوت والنفط الاسود.

هذا وبدأت العمليات التنفيذية لتدشين سائر وحدات مصفى بندر عباس.

السفير الايراني يلتقي رئيس البرلمان التشيكي في براغ

فيينا/ ارنا: اجتمع سفير الجمهورية الاسلامية لدى براغ يوم الاربعاء برئيس مجلس النواب التشيكي حيث بحث معه العلاقات الثنائية.

كما بحث السيد جعفر هاشمي وميلوش زيمان العلاقات البرلمانية بين البلدين وتبادل الوفود النيابية.

وقال السيد زيمان خلال هذا اللقاء: ان الثقافة الايرانية الواسعة تتطلب المزيد من توسيع العلاقات بين البلدين ومن هذا المنطلق فان اقامة حوار للتعرف على وجهات نظر البلدين يعتبر امرا ضروريا وملحا.

باحثة بريطانية تؤكد دور المرأة الايرانية الايجابي في المجتمع

طهران/ ارنا: قالت باحثة بريطانية في حديث لها مع اذاعة مونتي كارلو: ان المرأة الايرانية لها دور هام وايجابي وبناء في المجتمع.

واضافت السيدة انيلا محمدي ردا على سؤال صحفي لهذه الاذاعة: ان دور المرأة الايرانية في المجتمع يختلف تماما عما تروجه وسائل الاعلام الغربية.

وقالت: ان المرأة الايرانية تشارك في النشاطات السياسية بشكل فعال وكان لها دور هام في الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

العلامة ساجد النقوي: الطائفية والارهاب يشكلان تهديدا لسيادة ووحدة الاراضي الباكستانية

اسلام آباد/ارنا: شجب زعيم الشيعة في باكستان الاجراءات الطائفية والاحداث الارهابية في باكستان واعتبرها تهديدا لوحدة الاراضي الباكستانية.

واشار العلامة ساجد نقوي الذي كان يتحدث ليلة الثلاثاء الماضي في «فيصل آباد» بولاية بنجاب الى وقوع اكثر من ٨٠ حادثا ارهابيا وطائفيا منذ تشكيل الحكومة الراهنة ولحد الان دون ان يتم اعتقال اي متهم.

الجدير بالاشارة ان حكومة نواز شريف تم تشكيلها منذ حوالي مائة يوم.

واكد السيد نقوي بان الاحداث المذكورة لم تكن نتيجة للخلافات الدينية بين الشيعة والسنة بل انها تمت في اطار المؤامرات التي يدبرها الاعداء ضد الاسلام وباكستان.

وقال العلامة نقوي: ان نهضة تطبيق الفقه الجعفري تحذر من اتساع نطاق مثل هذه الاحداث التي لم تهدد الديمقراطية فحسب بل تعرض وحدة الاراضي الباكستانية الى الخطر.

العراق .. اجراءات امنية مشددة حول مدينة كربلاء المقدسة بمناسبة اربعينية الامام الحسين «ع»

طهران/ارنا: ذكر المركز الاعلامي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق في خبر له وصلت نسخة منه الى وكالة انباء الجمهورية الاسلامية /ارنا/ انه ومع حلول مناسبة اربعينية الامام الحسين(ع) وذكرى انتفاضة صفر قامت الحكومة العراقية بنشر سيطرات امنية جديدة على طول الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء حيث توافدت ومنذ فترة قوافل الزوار لاحياء المناسبة وزيارة القبر الطاهر لسيد الشهداء واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام).

وذكر المصدر بان مدينة «خان النص» بين النجف وكربلاء تعرضت قبل ايام لعملية اقتحام من قبل قوات الامن العراقية التي قامت بتفتيش بيوت المواطنين بحثا عن الاسلحة التي تتوقع الحكومة ان تكون قد اخفيت فيها من قبل المعارضة.

واشار المصدر الى ان مدينة «خان النص» شهدت في عام ١٩٧٧ وفي مناسبة اربعينية الامام الحسين(ع) تجمع آلاف الزائرين في تحد للسلطات التي منعت الزيارة وخرجوا بتظاهرة من مدينة النجف الاشرف لزيارة مرقد الامام الحسين(ع) سيرا على الاقدام الامر الذي دعى بالحكومة العراقية الى زج قوات عسكرية مدرعة وطائرات حربية لقمع الزوار والتي عرفت بـ «انتفاضة صفر».

كما اشار المصدر الى ان الحكومة العراقية قامت في تلك الاحداث باعتقال عشرات الالاف من المواطنين من ضمنهم كبار علماء الدين واصدرت احكاما باعدام وسجن العشرات من المشاركين فيها كما اقالت واعدمت عددا من الوزراء والمسؤولين الكبار لرفضهم اصدار احكام على المواطنين تتطابق وارادة الحكومة العراقية.

ايران تشرف على احدى لجانها الفرعية

وزير النفط: دول منظمة /اوبك/ ستلتزم بحصص الانتاج المحددة لها

فيينا/ارنا: قال وزير نفط الجمهورية الاسلامية الايرانية في ختام اعمال اجتماع وزراء نفط /اوبك/ في فيينا: ان الدول الاعضاء تدرك حاليا وبشكل جيد التاثيرات السلبية لعرض فائض انتاجها من النفط في الاسواق ولهذا فانها ستبقى ملتزمة بالحصص المحددة لها.

واضاف السيد غلام رضا اقازاده الذي كان يتحدث في مقابلة خاصة مع مراسل /ارنا/ قائلا بان اسعار النفط ستشهد حسب هذا القرار (الالتزام بحصص الانتاج حتى الاشهر الستة القادمة) مسيرة ايجابية في الاسواق العالمية.

وقال وزير النفط : ان قرار /اوبك/ الاخير بشأن الالتزام بحصص الانتاج من شأنه ان يوجد تطورات ايجابية في السوق.

وستشرف اللجنة الفرعية لاوبك التي تديرها الجمهورية الاسلامية الايرانية على كمية انتاج النفط في الدول الاعضاء.

وقال السيد آقا زاده بان اللجنة المذكورة ستعقد جلسة كل ثلاثة اشهر لدراسة تقارير الانتاج في الدول الاعضاء.

واضاف وزير النفط بان الالتزام بحصص انتاج النفط كان من اهم المواقع التي بحثها وزراء نفط /اوبك / خلال الايام الماضية في فييناواشار السيد اقا زاده الى التعاون الجيد بين ايران والعربية السعودية في اطار /اوبك / وقال: ان مواقف البلدين متقاربة جدا وبامكانهما ان يتعاونا بشكل جيد في اطار /اوبك/.

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية يتبرع بمبلغ (١٩٠) مليون ريال لبناء مراكز رياضية في البلاد

ذكر تقرير للمديرية العامة للاخبار والمعلومات في رئاسة الجمهورية بان السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية خصص اعتمادا ماليا يقدر بـ (١٩٠) مليون ريال كمساعدات لـ (٥) مراكز ترفيهية ورياضية في البلاد وبواقع (١٠) ملايين ريال لهيئة تسلق الجبال في محافظة طهران بهدف مواصلة نشاطات لجنة حماية بيئة المرتفعات الجبلية و(٥٠) مليون ريال لغرض اكمال صالة رياضية وملعب لكرة القدم في مدينة حاجي اباد بداراب و(٥٠) مليون ريال اخرى لاحداث مسبح في مجمع الشهيد عراقي الرياضي في المنطقة الرابعة للتربية والتعليم و(٥٠) مليون ريال كمساعدة لاحداث صالة رياضية في مدينة بستان اباد و(٣٠) مليون ريال لاكمال مسبح متنزه (شاوي) وتسييجه.

مشيدا بدور دماء شهداء حادثة /٧/ من تير في حفظ واستمرار الثورة الاسلامية

آية الله جنتي يطالب الدول الاسلامية بالخروج عن صمتها والوقوف امام الاساءة الاميركية ازاء القدس الشريف

تحدث آية الله احمد جنتي في خطبة الصلاة الاولى عن ذكرى فاجعة السابع من تير (٢٨ حزيران) واستشهاد الدكتور بهشتي و٧٢ من الانصار الاوفياء للامام الراحل (ره) وقال: يمكننا وبوضوح المقارنة بين حادثة السابع من تير وواقعة عاشوراء. فاذا عرفنا ان الامام الراحل هو رسول الثورة فان الشهيد بهشتي هو حسين الثورة وهذه مقارنة في مكانها مع فارق مقام النبوة والامامة.

واضاف: فاجعة السابع من تير هي فريدة في تاريخ الثورة الاسلامية ولابد من تخليدها حية في التأريخ وطالما بقيت الثورة فستظل هذه الفاجعة في الاذهان.

هذا وشبه سماحته الفاجعة بملاحم كربلاء وعاشوراء الحسين (ع) وقال: الامام الحسين (ع) في كربلاء كان يشعر بان الدين الذي بذل رسول الله (ص) واصحابه الكثير لاقامته ونشره والعمل به اخذ يتحول الى ضحية لهوى وهوس بني امية، ولانقاذه كان لامفر من التضحية من قبله هو واهل بيته واتصاره . . ان ما حدث في عهد حكم بني امية حدث مثله في ايران يعني قيام مجموعة غريبة عن واقع المجتمع بتشويه صورة الثورة وصولا الى اهدافها الشيطانية وكان الامام صامدا امام هذه الحملة المريبة يوجه دفة الثورة بكامل اصالتها الاسلامية نحو الامام.

وفيما وجدت هذه المجموعة استحالة تحقيق مآربها راحت تحرض على اشعال الفتن والحرائق وهذه المجموعة التي تضم المنافقين وعناصر السافاك وايتام النظام السابق كان يصعب عليها العيش في اجواء نظيفة سليمة فجعلت تلصق مختلف الاتهامات برجالات الثورة تمهيدا لاغتيالها واخراجها من ساحة الثورة. وبذلك اصبحت الثورة مهددة من الداخل بما يشبه عاشوراء وحينما تتعرض القيم والاحكام للخطر فلابد من اراقة الدماء للحفاظ على الثورة وهكذا صان الرعيل الاول من رجال الثورة، الثورة الاسلامية بدمائهم الزكية وضمنوا استمراريتها ورسوخها.

وفي خطبة الصلاة الثانية دعا آية الله جنتي الدول الاسلامية الى اعلان مقاطعة ضد امريكا ما لم تكف عن تأييدها للكيان الصهيوني وما لم تتضح قضية مدينة القدس.

واضاف خطيب جمعة طهران: ان امريكا وجهت اهانة الى مليار ونصف المليار مسلم في العالم بتأييدها الكيان الصهيوني لنقل العاصمة من تل ابيب الى القدس اولى القبلتين ففي الوقت الذي تترجم امريكا قرارها بشأن القدس الى واقع عملي فان الدول الاسلامية اكتفت باللعب بالالفاظ: فاية جريمة اكبر من جريمة الاساءة الى مسلمي العالم بتحويل القدس الشريف عاصمة للصهاينة وبتأييد امريكا. افلا يعني هذا استخفاف امريكا بالرأي العام الاسلامي.

هذا واشار آية الله جنتي الى جرائم امريكا وقال ان امريكا القت مليون و٢٠٠ الف طن من القنابل على ١٨ مليون فيتنامي اعزل وقتلت مليونين منهم.

فامريكا تستخدم في جيشها المجرمين والقتلة لارسالهم الى دول اخرى لابادة شعوبها.

واضاف: نحن لا يهمنا ان تصب على رؤوسنا جميع البلايا والمصائب دفاعا عن الاسلام العزيز وحماية لحرية البشرية، وقال ان الامام الحسين (ع) قام بنهضته في عاشوراء لانقاذ البشرية وظلت كربلاء كمحور للتوحيد وعلامة على الوحدة.



من جهة اخرى وجه اية الله اميني امام جمعة قم المؤقت انتقادا الى بعض البلدان الاسلامية التي التزمت الصمت او لم تبال بالقرار الاميركي نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس معتبرا الاجراء الاميركي هذا بانه استمرار لعدوان الشيطان الاكبر الصريح ضد الاسلام والمسلمين وقال: ان اميركا دأبت على معاداة الاسلام.

واضاف خطيب صلاة الجمعة في قم المقدسة بان واشنطن اظهرت ومن خلال نقل سفارتها الى القدس الشريف ذروة عدائها السافر للاسلام والمسلمين ويجب ان يكون هذا الاجراء عبرة لبعض البلدان الاسلامية التي ادركت الماهية الشيطانية لاميركا.

واشار اية الله اميني في خطبة الصلاة ايضا الى حادثة السابع من تير (٢٨ حزيران ١٩٨١) وحيا ذكرى شهداء هذه الحادثة وخصوصا الشهيد بهشتي.

كما عرج على مصيبة وفاة العالم الرباني اية الله السيد سلطاني طباطبائي واستعرض شخصيته العلمية واستعرض ايضا وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الاثار الاجتماعية والفردية الهدامة للمخدرات ودعا المسؤولين والشعب الى القضاء على هذه الظاهرة المشؤومة.

الشعب الايراني يحيي الذكرى السنوية لاربعينية الامام الحسين (ع)

طهران/ ارنا: توشحت ايران الاسلام يوم امس الاول الخميس بالسواد واقيمت المآتم والمجالس التابينية في شتى انحاء البلاد بمناسبة الذكرى السنوية لاربعينية ابي الاحرار وسيد الشهداء الامام الحسين بن علي بن ابي طالب «ع» وصحبه الكرام الذين ضحوا بانفسهم الشريفة دفاعا عن القيم الإسلامية السامية.

وكان الامام الحسين عليه السلام واصحابه الكرام قد قارعوا الظلم والعدوان ووقفوا بوجه كل انواع التسلط والاستبداد وسطروا الملاحم البطولية وفضلوا الشهادة والعز على حياة الذل والعار في واقعة كربلاء الدامية التي وقعت في العاشر من محرم الحرام عام ٦١ هجرية (٦٨٠ ميلادية) في ارض الغاضرية الواقعة حاليا بكربلاء العراق.

وتفيد التقارير من مختلف انحاء الجمهورية الاسلامية ان المراسم التابينية اقيمت مساء يوم الخميس والجمعة في المساجد والتكايا حيث اشاد الخطباء بشخصية الامام الحسين واهل بيته واصحابه في الذود عن العقيدة والمبادىء الاسلامية الاصيلة والوقوف بكل صلابة وشموخ امام العدوان الذي كان بصدد تدمير الاسلام وارتفع صوت الامام الحسين ليدوي على طول التاريخ وهو يقول (ان كان دين محمد لا يستقيم الا بقتلي فياسيوف خذيني).

واليوم اذ يحيي الشعب الايراني وكل محبي الحرية والمساواة والعدل هذه الذكرى الاليمة وهي اربعينية الامام الحسين يجدد الشعب الايراني ولاءه لاهداف وتعاليم الامام الحسين «ع» التي ما هي الا تعاليم الرسول الكريم «ص» التي انزلها الله سبحانه وتعالى على رسوله العظيم عبر الوحي الالهي.

ان الشعب الايراني الابي المسلم الملتزم ومن خلال احيائه لهذه المناسبة المؤلمة يعلن للعالم اجمع انه سيواصل السير على نهج الامام الحسين «عليه السلام» وسيظل متمسكا بعرى الاسلام الاصيل ونهج الامام الحسين ويمتثل لاوامر حفيده الكبير الولي الفقيه سماحة آية الله السيد علي الخامنئي دام ظله الوارف ويجدد البيعة والولاء للقيادة الاسلامية المحنكة والفذة التي تقود ايران الاسلام من نصر الى نصر بعون الله سبحانه وتعالى .

يلتسين يستقبل ولايتي ويتسلم رسالة خطية من الرئيس رفسنجاني

موسكو/ارنا: اجتمع الدكتور ولايتي وزير الخارجية يوم امس الجمعة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين وسلمه رسالة خطية من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية.

واكد السيد يلتسين في هذا اللقاء على اهمية توسيع العلاقات بين طهران وموسكو.

واشار الرئيس الروسي الى الروابط الوثيقة بين موسكو وطهران وقال: ان موسكو مصممة على مواصلة تعميق وتوثيق العلاقات مع الجمهورية الاسلامية في المستقبل.

من جانبه اشار الدكتور ولايتي في هذا اللقاء الى ان ايران تولي اهمية خاصة لعلاقاتها مع روسيا وقال: ان هذا التعاون الثنائي والاقليمي الجيد بين البلدين سيتواصل ويتوسع اكثر فاكثر.

واعتبر وزير الخارجية التوقيع على اتفاقية السلام الطاجيكي بانه من ثمار التعاون الاقليمي بين البلدين .

كما اكد الطرفان على الارادة الراسخة لايران وروسيا على مواصلة وتقوية التعاون المتعدد الجوانب والودي بينهما وتناولا بالبحث اهم القضايا الاقليمية منها اخر تطورات الازمة الافغانية وتعاون البلدين في بحر الخزر.

لبنان .. ائمة الجمعة يدعون العرب والمسلمين الى مقاطعة مصالح اميركا والكيان الصهيوني

بيروت/ارنا: دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله العرب جميعا والمسلمين الى مواجهة كل التطورات السلبية التي تستهدف محاصرة كل الحقوق العربية من خلال محاصرة سورية التي اكدت رفضها القاطع للتنازل عن الحقوق الحيوية لكل العرب ولاتزال في موقف الصمود بوجه سياسة الاذلال التي تمارسها اميركا المتحالفة مع الكيان الصهيوني تجاه العرب.

ولفت سماحته خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في مسجد الامامين الحسنين (عليهما السلام) في ضاحية بيروت الجنوبية الى ان سياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني ودعوته الى المؤتمر الاقتصادي في قطر تضر بكل المصالح العربية في السياسة والامن والاقتصاد مما يفرض على الجميع اعادة المقاطعة الاقتصادية الشاملة للكيان الصهيوني والغاء كل الاتفاقات السياسية والاقتصادية معه.

وقدر العلامة فضل الله لدول اعلان دمشق ارتفاعها الى مستوى المرحلة الصعبة في قراراتها الداعمة لسورية وتنديدها بالتحالف التركي ـ الصهيوني وترحيبها بالمواقف الايرانية الداعية الى فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية ـ الاسلامية.

وابدى امله في ان تكون زيارة الامير عبدالله ولي العهد السعودي الاخيرة الى لبنان بادرة طيبة وانطلاقة ايجابية من اجل التضامن العربي لمصلحة الواقع العربي كله.

وندد العلامة فضل الله بالتدخل الاميركي في الشؤون الداخلية للبنان من خلال الجلسة التي عقدها الكونغرس الاميركي مؤخرا حول الاوضاع اللبنانية.

وفي سياق اخر استبعد العلامة فضل الله حصول تغييرات جذرية في المنطقة من خلال انقلابات عسكرية او حروب كبيرة معتبرا ان الواقع الامني والسياسي لا يسمح بذلك.

واكد سماحته في درس التفسير القرآني الاسبوعي (الليلة قبل الماضية) في ضاحية بيروت الجنوبية: ان اية حرب جديدة او اي تغيير في المنطقة سوف يربك كل الواقع السياسي وقد يسقط عملية التسوية وهذا مالا تسمح به اميركا من اجل مصلحة الكيان الصهيوني.

وقال العلامة فضل الله: ان اميركا

● البقية على الصفحة ٦

بعد التوقيع عليه بالاحرف الاولى في طهران قبل شهر واحد

الحرب الاهلية في طاجيكستان تضع اوزارها بابرام اتفاق سلام شامل في موسكو

الرئيس الروسي يرعى حفل التوقيع والمبعوث الدولي يشيد بالجهود الايرانية الاساسية في صياغة الاتفاق وبلورته



موسكو /ارنا: تم في الكرملين صباح امس التوقيع على الوثيقة النهائية لاتفاق السلام في طاجيكستان من قبل الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف وزعيم المعارضة الاسلامية السيد عبدالله نوري بعد سبع جولات من المحادثات تواصلت خلال ٣ سنوات.

وحضر حفل التوقيع على الاتفاق الرئيس الروسي يلتسين ووزراء خارجية ايران وروسيا وقرغيزيا وطاجيكستان وباكستان واوزبكستان وتركمنستان ومبعوث الامين العام للامم المتحدة برناد مي به.

وتنص بنود الوثيقة اجراء انتخابات برلمانية.

وقد وصف الرئيس الروسي احتفال التوقيع على الوثيقة بحدث تاريخي ومصيري لانه عالج النزيف وانهى الحرب الداخلية.

واضاف: لولا مساعي الامم المتحدة وايران وكازاخستان وقرغيزيا لتعذر التوصل الى السلام المنشود.

من جهته اعرب الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف ان حركة الحوار التي بدأت قبل ٣ سنوات في موسكو للوصول الى السلام قد حققت النتيجة المطلوبة فقد نجحنا في فرصة تاريخية فريدة تحقيق المصالحة والسلام في طاجيكستان فلا يجب ان تفلت من ايدينا بسهولة هذه الفرصة التاريخية.

واعرب رئيس المعارضة الطاجيكية السيد عبدالله نوري عن شكره للجهود التي بذلتها الامم المتحدة والدول الراعية للسلام. واضاف ان جماهير طاجيكستان ظلوا بانتظار هذه الوثيقة ٥ سنوات.

وقال: ان هذه الوثيقة ليست اخر المطاف فامامنا تطبيق بنودها وعلى الطرفين ان يبذلا الكثير لاحلال سلام شامل ومنسجم في البلاد ولابد من مشاركة جميع القوى في ادارة دفة البلاد ليتلمسوا طعم السلام كما يتوجب على الحركة الاسلامية الطاجيكية ان تعمل وفي اطار الدستور على انجاز الامال الاسلامية العريضة دون عوائق على طريقها.

وتحدث مساعد الامين العام للامم المتحدة وقال ان التوقيع على وثيقة السلام خطوة تاريخية في اتجاه تعزيز مقومات الاستقرار والسلام في طاجيكستان.

واضاف: لا يسعني هنا الا التعبير عن تقديري للجهود التي بذلتها الجمهورية الاسلامية والتي استضافت جولات عديدة من المحادثات ومهدت الطريق للاتفاق النهائي ولاتفاق عام ١٩٩٤ وضمانات تنفيذها والتي شكلت انعطافة في اجواء المحادثات.

واكد ضرورة استمرار دعم الاسرة الدولية لمسيرة السلام والمساعدة على النهوض بالاقتصاد وخدمات الصحة والمعالجة في طاجيكستان.

تجدر الاشارة الى ان الاطراف المتنازعة في طاجيكستان كانت قد وقعت بالاحرف الاولى على وثيقة الاتفاق في طهران يوم الثامن والعشرين من ايار الماضي بحضور ممثلي الحكومات الروسية والقرغيزية والتركمانية وممثل الامين العام للامم المتحدة وبرعاية حكومة الجمهورية الاسلامية التي بذلت جهودا حثيثة لايجاد حل سلمي للنزاع الدامي في طاجيكستان.

الطائف.. السفير الايراني يبحث مع ابن باز سبل التصدي للهجمة الصهيونية - الاستكبارية على مقدسات المسلمين

طهران/ارنا: التقى سفير الجمهورية الاسلامية لدى الرياض يوم الخميس الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي المملكة العربية السعودية، رئيس مجلس كبار العلماء في هذا البلد.

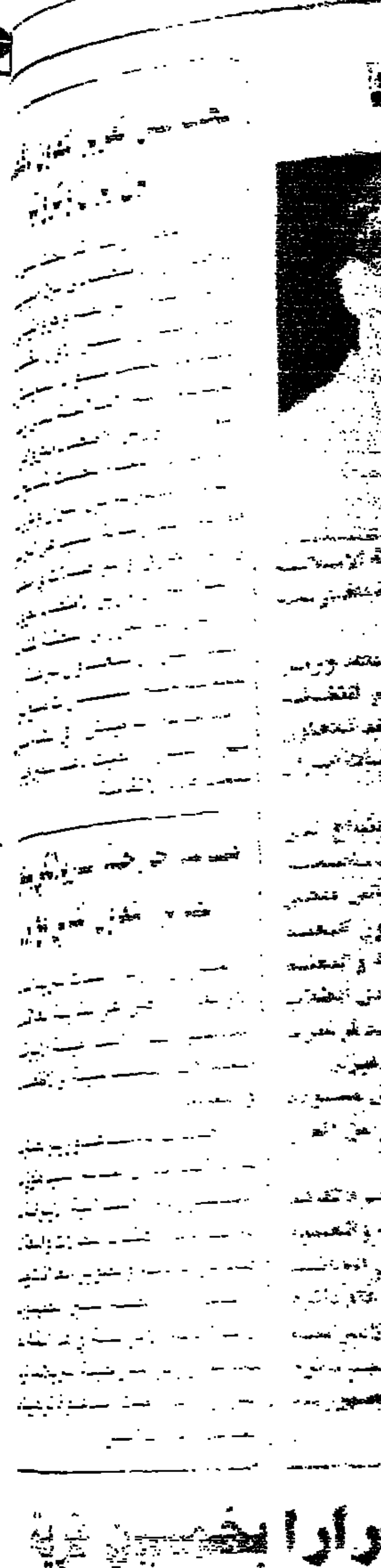
واستعرض حجة الاسلام والمسلمين نوري شاهرودي في هذا اللقاء الاجراءات المتخذة بشأن سيادة الاحكام والثقافة الاسلامية في ايران الاسلام، وزوال الاثار السيئة التي خلفها النظام الطاغوتي البائد.

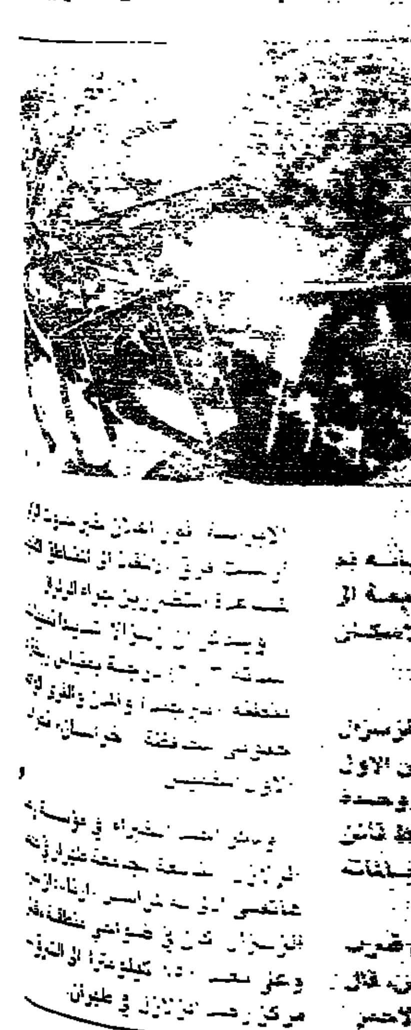
واشار الى دور العلماء بعد انتصار الثورة الاسلامية في مجال المكافحة المستميتة والمتواصلة لمؤامرات اعداء الاسلام السياسية والثقافية والفكرية داعيا علماء العالم الاسلامي الى الوحدة العملية لمواجهة مروجي الثقافة الغربية والهجمة الصهيونية والاميركية.

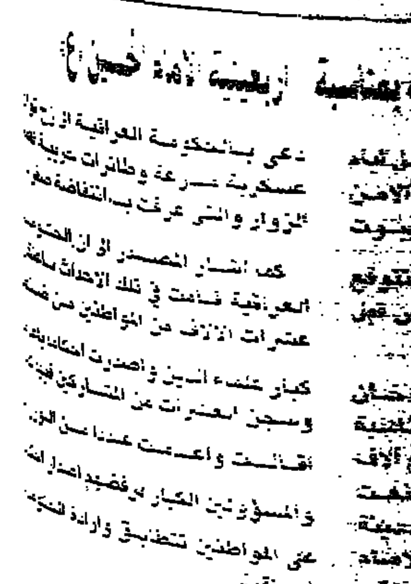
كما تطرق السفير الايراني في الرياض الى مسيرة تنامي العلاقات بين البلدين. وطالب علماء الاسلام والبلدان الاسلامية باتخاذ اجراء شامل وحازم حيال التحركات الصهيونية الاخيرة التي حظيت بدعم اميركي لامحدود، معلنا استعداد طهران لاي تعاون في هذا المجال.

من جانبه عبر بن باز عن سعادته لتطبيق الاحكام الاسلامية في الجمهورية الاسلامية، واعرب عن امله بان تحذو سائر البلدان الاسلامية لتطبيق الاحكام الالهية. ثم استعرض وجهة نظره حيال اسلمة المؤسسات الشعبية والحكومية. مؤكدا على مراعاة المبادىء الاسلامية السامية.

● البقية على الصفحة ٦







كيهان العربي تفتح ملفه في دمشق..

تقويم المشروع الغربي الصهيوني حسب رؤى دينية فكرية سياسية مختلفة

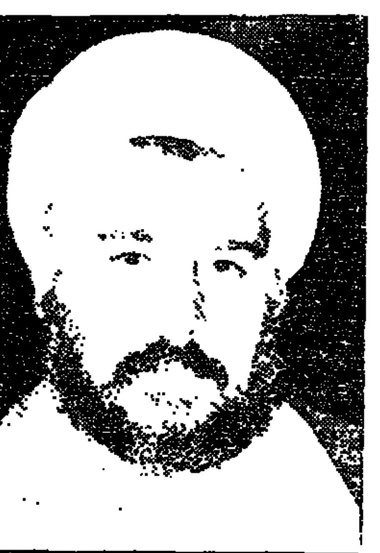
٥ من ٥

دمشق ـ طهران / تحقيق وحوار: حميد حلمي زاده

□ العالم الغربي ليس مصطلحا عاما والذي لاشك فيه ان هذا العالم لايسمى نفسه «غربا» انطلاقا من الجغرافيا ولكنه يعبر عن مذهب سياسي تسلطي محدد الاهداف. ومن اجل بلوغ المعنى الحقيقي لهذا العنوان، فقد تم الاحتكام الى ارباب المدارس الدينية والسياسية والفكرية المتعددة الذين ركزوا الابعاد الخطيرة للتحدي الغربي بمصطلح «المشروع الغربي» الذي هو تجسيد لمسيرة عدوانية يراد منها واعتمادا على الصهيونية المجرمة بسط السيطرة ونهب الثروات والخيرات والتحكم بمقدرات الامم والشعوب وبخصائصها الاجتماعية والثقافية ولاسيما في الشرق الذي كان المسلمون والمسيحيون وسواهم من اتباع الديانات والمدارس الفكرية الاخرى ـ ولايزالون ـ يتعايشون فيه بكل مودة ووئام. وبما اننا نسلّم بأن هذا العالم هو بطبيعته المتجانسة منتدى حضارات حيث يقرب القرآن الكريم هذا المعنى في قوله تعالى ﴿قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا﴾ ـ الاسراء ٨٤.

وما دمنا نؤمن بان المسيرة الانسانية تتحرك بعجلة التمايز والتفاعل واختلاف الرؤى، فاننا بالمآل لا نستسيغ بل ونرفض ان تفرض حضارة معينة ـ هذا اذا استوفت طبعا شروط هذا المصطلح ـ نموذجها على الآخرين. ولهذا فاننا نرى بأن المشروع الغربي بوضعه الراهن ليس فقط يلغي المشروع الاسلامي كمشروع حضاري راق واصيل بل هو لايتورع عن المجاهرة برفض التعددية الحضارية في عالمنا المعاصر. وقد بدأ يستخدم مختلف ادوات ضغطه السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية لتنفيذ مآربه الهيمنوية ضد شعوب وبلدان هذه المنطقة ويريد هذا التحقيق الذي اجراه مندوب كيهان في دمشق عبر حوارات واستطلاعات رأي مع الخبراء والاختصاصيين كشف احدث خيوط هذا المخطط:

■ الشيخ اديب حيدر (مسؤول المقاومة المؤمنة في لبنان)



□ النظام الدولي الجديد هو العنوان الذي تطرحه امريكا اليوم كزعيمة للعالم الغربي الذي يشمل الدول الكبرى التي شكلت توازنا في فترة وشكلت اختلالا في مرحلة اخرى وتحاول امريكا من خلال طرحها لهذا النظام الذي تعتبره الصيغة الوحيدة بعد انهيار المعسكر الشرقي الذي كانت روسيا تتزعمه في مجمع الاتحاد السوفييتي المنهار والذي كان يتمحور فيه العالم الى محورين النظام الشرقي الالحادي الاشتراكي والنظام الرأسمالي الديمقراطي الغربي وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي تحاول امريكا ان تضع النظام الدولي الجديد لتخرج من مأزق المصطلح الغربي ولتقيم تحت سيطرتها العالم الشرقي الذي تفكك جغرافيا وسياسيا وتضم مناطق كانت تحت النفوذ الشرقي ولكن قيام النظام الاسلامي في ايران خلق معادلة جديدة حيث وقفت ايران في وجه النظام الدولي الجديد لتجميع القوى الشرقية.

واوروبا في وجه المشروع الامريكي ولذلك اصبح عندنا محوران للتجاذب بينهما وتسعى اوروبا لان تكون محورا ثالثا وهنا تحاول امريكا ان تخلق عقبات ومشاكل في وجه المعسكر الاسلامي عن خلال دفع الانظمة في مواجهة الاسلام وتشجيع العلمانيين كما هو في تركيا لمواجهة الحالة الاسلامية وارباك القوة الاسلامية المركزية في ايران. ومن هنا جاء دور اسرائيل في هذه المعركة لتستولي على مركز نفوذ واسع تحت حجة التمهيد للنظام الدولي الجديد وجعل ساحة الشرق الاوسط ساحة تسلط لها بحجة مواجهة المد الاسلامي الايراني وتحاول ان تلعب دور الجبهة المؤهلة للحفاظ على مصالح النظام الدولي والعالم الغربي ولذلك تحاول اسرائيل ان تدخل نفسها في منظومة التحالفات التي ترسمها امريكا في المنطقة.

ومن هنا نلاحظ ان زعيمة المشروع تحاول ان تجعل لمشروعها لغة موحدة في الخطاب الفكري والسياسي والثقافي حيث تطرح لغة تؤكد على فصل الدين عن الدولة. ومحاربة الاصولية الاسلامية والارهاب ومكافحة التطرف وتزعم انها تريد مواجهة قمع الحريات وبسط الديمقراطية والحرية.

فتشكلت لذلك منظمات دولية لاعطاء البعد الانساني لهذا الجديد هذه الحالة التي تريد امريكا ان تتزعم فيها الغرب بحيث اوجدت طريقا سهلا فهي حيّدت الديانة المسيحية بالاعتراف بالسلطة الدينية للكنيسة مقابل اعتراف الكنيسة بالسلطة الزمنية وعدم التدخل بالشؤون السياسية ولان حصلت اعترافا بشرعية تصرفات النظام السياسي وبهذا اوجدت حليفا لها ومثلا لدورها في الوقت الذي خاطبت الاسلام بالتطرف والارهاب والاصولية وقدمت انظمة ومنظمات مصنوعة ومصطنعة لاعطاء دور اسلامي موصوف بالاعتدال والتسامح والرفض للحرب والمواجهة والتسليم بما يرسمه الكبار له ومن هنا نجد ان امريكا تطرح عقيدة جديدة لمشروعها «النظام العالمي الجديد» الذي عنوانه السري المشروع المهيمن على كل موارد العالم، وبالتالي يصبح العالم فيه تنوع شكلي وهكذا يخضع العالم الجديد لارادة عالمية مرسومة بدقة والذي يراقب ان اليد الصهيونية ليست بعيدة كل البعد عن هذه الخطة لانها في النظام العالمي الجديد تمسك من خلال قوتها الاقتصادية والسياسية الادارة الجديدة للنظام العالمي وبالتالي تتحكم بكل هذا العالم.

وتطبيقات هذه النظرية اليوم تتجسد بالحلف الصهيوني مع ركائز النظام العالمي الجديد الذي يحاول ان يرسم حدود المواجهة. ولذلك نرى الجبهات والمحاور:

اولا: محور الصراع بين الحالة الاسلامية في لبنان واسرائيل وكيف تحاول اسرائيل ان تستفيد في لبنان من مواجهة المقاومة الاسلامية لتعرض شريحة واسعة من اللبنانيين تحت وهم الخوف ان يواجهوا المقاومة ومشروعها العادل في لبنان.

ثانيا: محور الدول العربية كالجزائر ومصر والاردن والسعودية والسودان وليبيا وكل دولة عربية يحاول فيها الاسلام المقتدي بالامام الخميني ان يتحرك نجد ان المشاكل المحيطة او تدفع بالنظام لضرب الحالة الاسلامية باثارة كل المشاكل المشوهة لبنائه في طور التأسيس.

ثالثا: قضية فلسطين التي تحاول ان تجعل منها مشكلة داخلية في فلسطين وتفصلها عن عالمها من خلال وجود سلطة مزيفة لا تمثل ارادة للشعب.

رابعا: القضاء على كل غد اسلامي في اوروبا كما حدث في البوسنة والهرسك وقمع كل المحاولات التي قام بها المسلمون في اوروبا لفرض نمطية الثقافة الاسلامية كما حدث في مسألة الحجاب في فرنسا.

خامسا: تسخير الكتاب المأجورين كسلمان رشدي وغيره لاثارة العالم على الدين واثارته تحت عنوان الاحتماء من غضب الجماهير الاسلامية في ردة فعلها.

سادسا: ضرب المقومات الاقتصادية وخلق مناخات استثمارية لهم كما يحدث اليوم في افريقيا.

سابعا: تمزيق العالم الاسلامي واشغاله بالمشاكل الداخلية وكما يحدث في افغانستان وكشمير وفي العراق والجزائر والسودان.

ثامنا: السيطرة على مراكز الاعلام العالمي وتطويق الاعلام الاسلامي.

ولذلك، فان هذه الحرب التي تخوضها امريكا لزعامة العالم في مواجهة المد الاسلامي الرافض للنظام العالمي الجديد وايضا بعض الرافضين من خارج العالم الاسلامي يشكل محورا اساسيا في تشكيل جبهة لضرب هذه الحالة الصعبة وتشكل ايران الاسلامية محور هذه الجبهة التي سوف يقود العالم للخروج من سجن النظام العالمي الجديد وتشكيل العالم وفق مصالح الشعوب ضمن حفظ حريتها وسيطرتها على مواردها من اجل ان تعبر الشعوب عن ابداعها في حقل البناء العالمي للسلام القائم على العدل.

> **الشيخ اديب حيدر ـ لبنان**
> **●● الحرب التي تخوضها اميركا لزعامة العالم في مواجهة المد الاسلامي الرافض للنظام العالمي الجديد وايضا بعض الرافضين من خارج العالم الاسلامي تشكل محورا اساسيا في تشكيل جبهة لضرب هذه الحالة الصعبة.**

الاستاذ مجدي احمد حسين ـ مصر رئيس تحرير صحيفة الشعب

الواقع ان الحضارة الغربية ادعت انها تتميز عن باقي الحضارات بالديمقراطية والتعددية الفكرية وحقوق الانسان وتدعي انها نهاية التاريخ وان كل الحضارات والثقافات الماضية والحالية غير الغربية تتجه ان آجلا او عاجلا الى الحضارة الغربية باعتبارها المحطة الاخيرة. هم يعتبرون انفسهم محور العالم ومقياس الحق والحقيقة:

ونحن نقول اذا كانت هذه الحضارة تدعي ان من ابرز سماتها الحرية والديمقراطية.. فلماذا لاتتحمل الرأي الاخر ولا التعددية الحقيقية الحضارية والفكرية والثقافية ـ بل على العكس هم يريدون ان ينتجوا العالم على شاكلتهم تحت شعار مايسمى العولمة. ان الغربيين لايقبلون بالتعددية الحضارية ويريدون تحطيم الحضارات الاخرى ويجعلوا العالم يدور حول فلكهم كما ان من الامور الملفتة للنظر ان الحضارة الغربية لاتريد لغير الغربيين ان ينالوا حقوقهم بمعنى ان يتمتع المواطن في العالم العربي او الاسلامي بحقوق المواطن الغربي. هم لايريدون ان يكون لنا حتى حق المواطنة المتكاملة معهم وفقا لنظرية الاسكندر الاكبر القديمة. هم يريدوننا عبيدا لهم، يريدون ان يجعلونا على السطح في الامور التافهة ويسيطرون على قشرة الطبقات الحاكمة والمثقفة ويتركون المجتمعات في تخلفها وانعزالها عن المشاركة السياسية بعكس ما تريده حضاراتنا. هذا هو الفرق الجوهري بين الحضارة الاسلامية والغربية. ولو دققنا النظر في التاريخ لعرفنا لماذا انتشرت الحضارة الاسلامية وتحولت الى حضارة انسانية خصوصا بعد الفتح الاسلامي شرقا وغربا وفي مدى (٨٠) عاما فقط، لان الاسلام عندما يدخل لايفرض افكاره او توجهاته على السكان بل يعاملهم بكل احترام وعلى حد سواء ويعطيهم حق المواطنة الكاملة ولايسمح لفئة ما بالتسلط على مقدرات الاخرين وهذا هو ما جعل الناس يدخلون في الاسلام. اما الغربيون فيأتون ليكونوا سادة!! واليوم اصاب ما لحضارة الغربية الانزعاج من الصحوة الاسلامية خاصة بعد قيام الثورة الاسلامية في ايران واتساع دائرة الصحوة الاسلامية في المنطقة العربية والاسلامية واصبحت الحضارة الغربية على المحك. من هنا وفدت اشكال الحضارات على المنطقة مستهدفة ضرب كل المراكز المناوئة للجاهلية الغربية. ولما لم يتحمل كل هذا ـ جاء التحالف الصهيوني الامريكي لفرض الارادة والسيادة الكاملة على العالم الاسلامي فشرعت حملات العقوبات على ايران والتي بدأت منذ اول لحظة لانتصار الثورة الاسلامية.

بالاستيلاء على الاموال الايرانية في الخارج بالاضافة الى فرض حرب الثماني سنوات واخيرا قانون داماتو الذي يعاقب الشركات الاوروبية والامريكية المتعاملة مع ايران ثم جاءت محاولة انشاء حلف عسكري وبدأت ملامحه تظهر على السطح باشتراك كل من امريكا وتركيا واسرائيل واستطيع ان اؤكد ان هناك اتفاقات سرية بين هذه الاطراف افصحت عنها عمليات بدء العمل على الارض فعلا بشمال العراق حيث يتواجد حاليا هناك (٦٠) خبيرا اسرائيليا يقومون بادارة العمليات وهذا الحلف يهدد ايران وسورية ووحدة العراق وبقاء القوات طيلة هذه المدة يثير القلق ويذكرنا بالاطماع التركية المعروفة بشمال العراق.

الان المشروع الاسرائيلي اصبح واضحا فلا انسحاب من الجولان او جنوب لبنان او الضفة الغربية او القدس ونحن بدورنا نعلن ان لاتنازل من جهتنا بالنسبة للقدس ولو سالت الدماء انهارا لانهم لا يطرحون حلا للقدس ولا يفكرون بعودتها لاهلها او حتى بتقسيمها كما كانت قبل عام ١٩٦٧.

فالتوجه الاسرائيلي الصريح (قد يكون من مصلحتنا لانه اصبح صريحا) يؤكد ان المشروعين الاسلامي والغربي (باعتبار ان اسرائيل هي المخفر الامامي للمشروع الغربي) هما في حالة مصادمة الان وهم لم يتركوا لنا خيارا لحل وسط. قد يقال ان اوروبا مختلفة عن امريكا بهذا الصدد الا انه في الواقع خلاف تكتيكي مصلحي وليس خلافا في التوجه الايديولوجي الغربي انها قضية صراع حول الثروات والبترول فالغرب لا يريد لامريكا ان تحصل على كل الكعكة البترولية في الخليج وهذا هو موقفها المتميز والمتذبذب كما حدث في الازمة الاخيرة المعروفة بميكونوس فليست هناك مبادىء في الامر وليس هناك موقفا اكثر اعتدالا كما يتصور البعض لكنه موقف اكثر انحيازا للمصالح الاوروبية والا كيف يعقل ان تقوم محكمة مدنية صغيرة في اوروبا بطلب محاكمة قادة وزعماء في دولة اخرى؟!

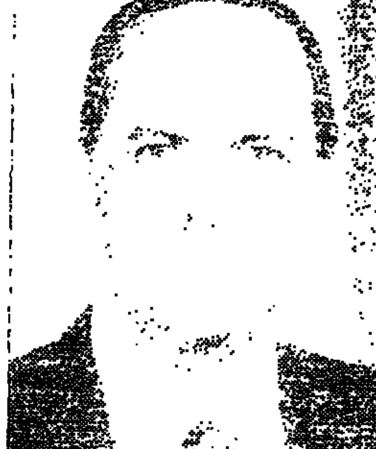
اذن ما يجري الان في هذه المنطقة (العربية ـ الاسلامية) اكثر دلالة على ان الحضارة الغربية تريد ان تستأصل النمط الحضاري الاسلامي وتفرض قشرتها الحضارية الاستهلاكية الترفيهية البعيدة عن اية اهداف رسالية انسانية وعليه يتحتم علينا ان نكون في يقظة دائمة وان نتسلح فكريا وثقافيا وعسكريا واقتصاديا لانتزاع حقنا في بناء نمطنا الحضاري المستقل.

اما المشروع او الحل الذي يجب ان نتبناه لمواجهة هذا المشروع العدواني فهو الوحدة العربية والاسلامية وان ترتفع الدول والحكومات العربية والاسلامية على خلافاتها وان يكون هناك تكامل عربي ممثلا بمشاريع ستراتيجية كالسوق العربية المشتركة او التعاون العربي الاسلامي وهنا يأتي دور ايران بضرورة تعزيز العلاقات العربية الايرانية وهناك بالفعل خطوات في هذا المجال لكن الامر يحتاج الى قفزات خصوصا مع وجود انفراج في العلاقات بين ايران ودول الخليج وانفراج في العلاقات المصرية الايرانية بزيارة الدكتور ولايتي الى مصر وهذا بالتأكيد هو مفتاح الحل لان العمق الاسلامي مطلوب في كل الاحوال ولابد ايضا من تشجيع وتمتين قمة الثماني الاسلامية لانها تجمع العرب مع المسلمين في النواحي الاقتصادية، بالتأكيد ان لمصر وايران دورا مهما في الجهود المبذولة من اجل الوصول الى وحدة عربية اسلامية تشمل كافة المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية...

> **الاستاذ مجدي احمد حسين ـ مصر**
> **●● ما يجري الآن في المنطقة (العربية ـ الاسلامية) اكثر دلالة على ان الحضارة الغربية تريد ان تستأصل النمط الحضاري الاسلامي وتفرض قشرتها الحضارية الاستهلاكية الترفيهية البعيدة عن اية اهداف رسالية انسانية وعليه يتحتم علينا ان نكون في يقظة دائمة.**

■ العلامة مقصود قادري ... (عالم دين باكستاني)

نحن نعتقد ان الغرب والصهيونية هم



اعداء المسلمين حيث ما كانوا فينبغي لنا ان نتحد ونوحد صفوفنا للوقوف بوجه اعداء الاسلام وكذلك تهيئة العوامل الكفيلة لرفع المستوى الاعلامي للتعريف بالاسلام عالميا واستخدام وسائل حديثة لذلك الامر ولاشك ان الامام الخميني (قدس) والذي اقام الجمهورية الاسلامية في ايران كان له الفضل في بعث الروح في الرسالة الاسلامية من جديد... فينبغي لنا توحيد كلمتنا وحشد كل الامكانات والطاقات الاسلامية من اجل نشر راية الاسلام واقامة الاحكام الشرعية في عالمنا الاسلامي وغيره من مناطق العالم الاخرى.

اضافة الى ذلك ينبغي لنا كمسلمين ان نوثق علاقاتنا مع غيرنا من الشعوب غير الاسلامية على ان تحترم لارادتنا في تقريرنا لمصيرنا والسيطرة على ثرواتنا.

وحول الحلف التركي الاسرائيلي وقضية ميكونوس في المانيا والغزو الثقافي الغربي اقول ان هؤلاء اعداء الاسلام والمسلمين ولا يمكن لنا ان نأمل خيرا منهم ... فالواجب علينا ان نقتدي بالامام الخميني (قدس) وآية الله السيد علي الخامنئي من اجل الوقوف بوجه هذه



الاحلاف والمخططات الخبيثة التي يحيكها هؤلاء ضدنا.. فالعالم الاسلامي مطالب اكثر من اي وقت مضى.

فيجب علينا توحيد الكلمة ورص الصفوف من اجل الوقوف بوجه هذه الاعمال الشيطانية .. فالواجب يقع على عاتق الشعوب المسلمة وذلك بالثورة ضد الاوضاع السائدة والتعرف على ممثليها الحقيقيين من اجل الوقوف بوجه المخططات الغربية واعتقد ان الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك هي ما يلي:

اولا: ينبغي لنا ابتكار طرق حديثة وعلمية من اجل تبليغ المفاهيم الاسلامية فالمهم الاول هو تقريب وجهات النظر بين مختلف الفرق الاسلامية وان نبين الاثار الايجابية لمثل هذا التقريب. بالنسبة لنا في باكستان كل الطوائف والفرق الاسلامية ترفض عمليات القتل والاغتيال التي تحدث باستمرار ونعتقد بان وراء هذه الاعمال اياد خبيثة لا تريد للمسلمين ان يتحدوا.

> **العلامة مقصود قادري ـ باكستان**
> **●● نحن نعتقد ان الغرب والصهيونية هم اعداء المسلمين حيثما كانوا فينبغي لنا ان نتحد ونوحد صفوفنا للوقوف بوجه اعداء الاسلام وكذلك تهيئة العوامل الكفيلة لرفع المستوى الاعلامي للتعريف بالاسلام عالميا واستخدام وسائل حديثة لذلك.**

■ الدكتور جورج جبور (سورية ـ مستشار ومفكر سياسي)

□ اول ما تداعى الى ذهني حين قدم الي الصديق الاستاذ حميد حلمي زاده مندوب مؤسسة كيهان بدمشق، ديباجته بشأن «تقويم المشروع الغربي الصهيوني». اول ما تداعى الى ذهني كلام قالته السيدة (مادلين اولبرايت) لدى مثولها امام الكونغرس الامريكي لكي تثبت تسميتها وزيرة لخارجية الولايات المتحدة. قالت اولبرايت انها تفتخر لانها تنتسب الى امة هي الوحيدة في العالم التي لا يمكن الاستغناء عنها.

هذا القول نفسه كرره الرئيس

> **الدكتور جورج جبور ـ سورية**
> **●● لا ريب ان ثمة تطاولا متتابعا على قيم ومقدسات ورموز المسلمين ولا ريب ان علينا واجب مقارعة هذا التطاول اذا نجحنا في مقاومة تطاول معين فلا يعني هذا ان كل التطاول قد زال. علينا ان نتابع المقاومة علينا ان نستمر في المقاومة.**

● البقية على الصفحة ٥

ماذا وراء ترويج تهمة تحريف القرآن

عرفان محمود

مذهب اهل البيت يقوم على اساس التمسك بالثقلين

□ يقوم مذهب الشيعة الامامية الاثني عشرية اساسا على عبدأ العمل بوصية الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه و آله ـ الواردة في حديث الثقلين المتواتر والمروي في مصادر الحديث المعتبرة لدى مختلف الفرق الاسلامية وباسانيد وطرق كثيرة يصعب احصاؤها لكثرتها وقد دونت بشانه العديد من الدراسات العلمية القيمة اثبتت التواتر على وفق اشد قواعد الاثبات العلمي للتواتر عند اي من المذاهب الاسلامية.

في هذا الحديث الشريف يقول الرسول الاعظم ـ صلى الله عليه و آله ـ: «اني تراك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي، احدهما اعظم من الاخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض، وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما» (سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٦٢، الحديث رقم ٣٧٨٦)

اهتمام الامامية بالقرآن الكريم وحفظه

وصية الرسول الاكرم لامته تنص على ان النجاة من الضلالة ـ والى يوم القيامة ـ تكون بالتمسك بهذين الثقلين معا، وعلى اساس العمل بهذه الوصية النبوية الخالدة قام مذهب اهل البيت عليهم السلام ولذلك اهتم علماء الامامية بالقرآن الكريم وتفسيره وعلومه والفوا في ذلك الكثير من المصنفات الخالدة احصت دار القرآن الكريم منها وفي باب التفسير حدود الخمسة آلاف مصنف واعتبروه المصدر الاول من مصادر التشريع والمرجع الذي يرجع اليه في تمييز الصحيح من السنة عن الموضوع، فهو صاحب الكلمة الفصل في كل شيء.

وقد عزز اهتمامهم بكتاب الله وحفظه الوصايا المشددة التي تلقوها من الثقل الثاني وهم ائمة العترة النبوية الطاهرة ـ صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ـ.

وكتب الحديث المعتمدة عند الامامية مليئة باحاديث الائمة المعصومين ـ عليهم السلام ـ الحاثة على الاهتمام بالقرآن الكريم وجعله المرجع الاول وصاحب كلمة الفصل. نشير هنا الى نماذج منها، فمثلا روى الشيخ ثقة الاسلام الكليني، عن الامام الصادق ـ عليه السلام ـ انه قال: «ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء، حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد، حتى لايستطيع عبد يقول: لو كان هذا انزل في القرآن؟ الا وقد انزله الله فيه». وروى عن الامام الباقر ـ سلام الله عليه ـ انه قال: «ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا تحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله ـ صلى الله عليه و آله وسلم ـ وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه، وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا»، وروى عن الامام الكاظم ـ عليه السلام ـ انه قال: «بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه و آله» وروى عن الامام الصادق ـ عليه السلام ـ قال: «كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لايوافق كتاب الله فهو زخرف». وقال: «ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف» (راجع كتاب الاصول من الكافي للشيخ الكليني، الجزء الاول، ص ٥٩، ص ٦٩).

المرجعية الاولى للقرآن في الفقه الشيعي

وقد تجسدت هذه الوصايا عمليا في الفقه الشيعي وبوضوح فتميز بشدة اهتمامه بمرجعية القرآن الكريم في استنباط الاحكام، وتميزت اصوله في الاستنباط الفقهي عن فقه اخواننا في المذاهب الاسلامية الاخرى، ففيما تقول اغلب هذه المذاهب بان الحديث ينسخ آيات القرآن الكريم حتى لو كان راويه صحابي واحد، تصر اصول الفقه الشيعي على عدم جواز ذلك، وعلى التاكيد على ان الايات الكريمة هي المرجع في تمييز الاحاديث الشريفة ـ كما قدمنا ـ وفي استنباط الاحكام الشرعية

«فتاوى الامامية بنفي التحريف وحفظ القرآن»

وواضح ان هذا الاهتمام البالغ بمرجعية القرآن الكريم يكشف الاعتقاد الجازم بتحقق الوعد الالهي الصادق بحفظ هذا الكتاب الالهي من اي شكل من اشكال التحريف والتبديل والزيادة والنقصان، والا فان القول بوقوع اي شكل من اشكال التحريف يسلب القرآن الكريم هذه المرجعية المطلوبة كما انه يعني تكذيب الوعد الالهي لحفظه ـ والعياذ بالله ـ يقول الشيخ ابو جعفر الطوسي ـ رضوان الله عليه ـ: «واما الكلام في زيادته ونقصانه فيما لا يليق به ايضا لان الزيادة فيه مجمع على بطلانها والنقصان منه فالظاهر من مذهب المسلمين خلافه وهو الأليق بالصحيح من مذهبنا وهو الذي نصره المرتضى رحمه الله وهو الظاهر في الروايات.. ورواياتنا متناصرة بالحث على قراءته والتمسك بما فيه، ورد ما يرد من اختلاف الاخبار في الفروع اليه، وقد روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) رواية لا يدفعها احد انه قال: اني مخلف فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

وهذا يدل على انه موجود في كل عصر لانه لا يجوز ان يأمر بالتمسك بما لا نقدر على التمسك به كما ان اهل البيت عليهم السلام ومن يجب اتباع قوله حاصل (موجود) في كل وقت.

واذا كان الموجود بيننا مجمعا على صحته، فينبغي ان نتشاغل بتفسيره وبيان معانيه ونترك ما سواه».

ويقول الشيخ الفيض الكاشاني: (قال الله عز وجل: وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وقال: انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فكيف يتطرق اليه التحريف والتغيير؟ وايضا قد استفاض عن النبي (صلى الله عليه واله) والائمة (عليهم السلام) حديث عرض الخبر المروي (عنهم) على كتاب الله ليعلم صحته بموافقته له وفساده بمخالفته. فاذا كان القرآن الذي بأيدينا محرفا فما فائدة العرض. مع ان خبر التحريف مخالف لكتاب الله مكذب له فيجب رده والحكم بفساده).

■■ اهتم علماء الامامية بالقرآن الكريم وتفسيره وعلومه والفوا في ذلك الكثير من المصنفات الخالدة احصت دار القرآن الكريم منها وفي باب التفسير حدود الخمسة آلاف مصنف واعتبروه المصدر الاول من مصادر التشريع والمراجع الذي يرجع اليه في تمييز الصحيح من السنة عن الموضوع فهو صاحب الكلمة الفصل في كل شيء.

ويقول الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي: (لا زيادة فيه من سورة ولا آية من بسملة وغيرها لا كلمة ولا حرف. وجميع ما بين الدفتين مما يتلى كلام الله تعالى بالضرورة من المذهب بل الدين واجماع المسلمين واخبار النبي (صلى الله عليه وآله) والائمة الطاهرين (عليهم السلام) وان خالف بعض من لا يعتد به في دخول بعض ما رسم في اسم القرآن.. لا ريب في انه محفوظ من النقصان بحفظ الملك الديان كما دل عليه صريح القرآن واجماع في جميع الازمان ولا عبرة بالنادر).

القرآن معيار تمييز السنة

ويقول السيد عبدالحسين شرف الدين العاملي: (.. فان القرآن العظيم والذكر الحكيم متواتر من طرقنا بجميع آياته وكلماته وسائر حروفه وحركاته وسكناته، تواترا قطعيا عن ائمة الهدى من اهل البيت عليهم السلام لا يرتاب في ذلك الا معتوه، وائمة اهل البيت كلهم اجمعون رفعوه الى جدهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الله تعالى، وهذا ايضا مما لا ريب فيه

وظواهر القرآن الحكيم ـ فضلا عن نصوصه ـ ابلغ حجج الله تعالى واقوى ادلة اهل الحق بحكم الضرورة الاولية من مذهب الامامية، وصحاحهم في ذلك متواترة من طريق العترة الطاهرة. وبذلك تراهم يضربون بظواهر الصحاح (من الاحاديث) المخالفة للقرآن عرض الجدار، ولا يأبهون بها، عملا بأوامر ائمتهم «عليهم السلام».

ويقول السيد محمدهادي الميلاني: «ان القرآن الكريم لم يقع فيه اي تحريف لابزيادة ولا بنقصان ولا بتغيير بعض الالفاظ وان وردت بعض الروايات في التحريف (فان) المقصود منها تغيير المعنى باراء وتوجيهات وتاويلات باطلة لا تغيير الالفاظ والعبارات. واذا اطلع احد على رواية وظن بصدقها وقع في اشتباه وخطأ، وان الظن لا يغني من الحق شيئا».

هذه بعض نماذج اراء علماء الامامية من القدماء والمتأخرين في مرجعية القرآن الكريم وحفظه ونفي اي شكل من اشكال التحريف عنه ونظائرها كثيرة جمع مجموعة منها السيد مرتضى المرتضوي في كتابه «البرهان على صيانة القرآن».

والسيرة العلمية لعلماء الامامية تؤكد هذه الاراء بكل وضوح لالبس فيه ولا غموض فكتبهم في العلوم القرآنية موجودة شاهدة عليها بل وتشهد عليها كتبهم في مختلف ابواب العلوم الاسلامية الاخرى في الفقه واصوله والاخلاق والاداب الشرعية وغيرها فالرجوع في كل باب يكون اولا للقرآن الكريم يليه الحديث الشريف ويكفي في هذا المجال مراجعة موسوعة بحار الانوار للعلامة المجلسي. فقد التزم في كل موضوع بنقل الايات الكريمة المرتبطة به اولا ثم نقل الاحاديث الشريفة المروية بشانه.

«مغالطات متهمي الشيعة بالتحريف»

وعلى ضوء ما تقدم تتضح عدم مصداقية الاتهامات التي طبل لها البعض بنسبة القول بالتحريف للقرآن للامامية فهي افتراءات لا تمتلك اي صيغة علمية ولايمكن تفسير دوافعها بانها علمية بعد اتضاح موقف الامامية المؤكد لحفظ القرآن الكريم من اي شكل من اشكال التحريف بالزيادة او النقصان وان القرآن الموجود بين الدفتين هو كامل الوحي الالهي المنزل على سيد المرسلين ـ صلى الله عليه واله ـ لم يتغير منه شيء وعليه تعويل علماء مذهب اهل البيت ـ عليهم السلام ـ في الاستدلال والبحث هو نفسه ـ ولاشيء سواه. الذي يتلوه جميع الشيعة ويتعبدون بتلاوته والعمل بما فيه وهذه مساجدهم ومحافلهم الدينية لا تجد فيها سواه.

وتتضح الصبغة الافترائية المتعمدة في هذه الاتهامات عندما نلاحظ ان مروجيها يستندون الى رواية الامامية لبعض الروايات التي يفهم منها وقوع التحريف فلو كان هؤلاء المروجون صادقين في تمسكهم بقواعد البحث العلمي لرجعوا الى اراء علماء الامامية فيها المدعمة بسيرتهم العلمية والعملية وفسروها بان المقصود فيها هو وقوع اشكال من التحريف في الفهم والتفسير وليس في النص القرآني المحفوظ كما يشير لذلك السيد الميلاني وغيره فيما نقلناه عنهم.

اما التغافل عن تلك الاراء بل واتهام اصحابها بالكذب استنادا الى وجود تلك المرويات لهو مغالطة بعيدة عن اجواء البحث العلمي خاصة وان امثال هذه المرويات موجودة وبعدد اكبر بكثير ـ في الكتب الروائية المعتمدة عند مختلف الفرق الاسلامية فما هو سر تخصيص اتهام القول بالتحريف بمذهب اهل البيت ـ عليهم السلام ـ.

«وجود روايات التحريف في صحاح اهل السنة»

ننقل هنا على سبيل المثال نماذج من اهم الكتب المعتمدة عند اخواننا اهل السنة رواها البخاري ومسلم وغيرها فمثلا روى البخاري في صحيحه (ج٨ ص ٢٥) حديثا طويلا باسناده عن عمر بن الخطاب انه قال ضمن خطبة خطب بها في المدينة قال فيها: «ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها. فلذا رجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورجمنا بعده. فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله: (والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف).

ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان: (لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم. او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم) «ورواه البخاري ملخصا في ج ٨ص١١٣» وروى نحوه مسلم في صحيحه ج٥ ص١١٦، وابن ماجه وابو داود والترمذي والدارمي في سننهم واحمد بن حنبل في مسنده وغيرهم. ورغم ذلك فالآيات المذكورة غير موجودة في القرآن الكريم الحالي المتداول بين المسلمين، وروى مسلم في صحيحه (ج٣ ص١٠٠) حديثا عن ابي موسى الاشعري جاء فيه: «.. كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها! غير اني حفظت منها: (لو كان لابن آدم واديان من مال لأبتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب. وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها بأحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها: يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون، فتكتب شهادة في اعناقكم فتسالون عنها يوم القيامة)». ونظائر هذه الاحاديث كثيرة مروية في الصحاح الستة وغيرها عن عمر وعائشة والاشعري وانس وغيرهم، ويفهم منها القول بحذف آيات وسور عديدة من القرآن الكريم بل واضافة ما هو ليس من القرآن اليه مثل سورتي المعوذتين ـ على حد زعمهم ـ (راجع صحيح البخاري ج٦ ص٩٦)، بل ويفهم من بعضها ان المتبقي من القرآن وهو الموجود حاليا بين الدفتين يقل عن ثلث المنزل كما هو المروي عن عمر بن الخطاب في الدر المنثور للسيوطي (ج٦ص٤٢٢).

«وجود هذه الروايات لا يخدش الايمان بحفظ القرآن»

ما تقدم هو نماذج كما قلنا للروايات المروية في صحاح اهل السنة واكثر كتبهم اعتمادا واعتبارا عندهم، وهي تصرح بوقوع اشكال من التحريف في الكتاب الالهي المنزل، ولكن مجرد وجودها في كتبهم الروائية وحتى صحاحهم المعتبرة لم يدفع اتباع مذهب اهل البيت «ع» الى اتهامهم بتحريفها لسبب بسيط هو انهم ـ اي اخواننا اهل السنة ـ يصرحون برفضهم فكرة التحريف ويقدمون ادلة على نفي وقوعه فيقبلونها منهم خاصة وهم يرون ان اخوانهم اهل السنة يرجعون الى القرآن الكريم نفسه الموجود لدى اتباع مذهب اهل البيت ـ عليهم السلام ـ

■■ الوهابية تزعم صحة كل ما في صحيح البخاري ـ على الاقل ـ وهو كما رأينا يشتمل على روايات يفهم منها بوضوح وقوع التحريف كما رأينا فكيف يمكن تفسير مساعيها المحمومة لترويج مثل هذه الافتراءات ضد مذهب اهل البيت ـ عليهم السلام ـ وعدم قبول فتاوى كل علمائهم الناصة بصراحة على عدم وقوع التحريف.

«اهداف الوهابية من ترويج افتراءات التحريف»

وهذا الامر نفسه يصدق على الوهابية التي تروج افتراءات تحريف القرآن ضد اتباع مذهب اهل البيت ـ عليهم السلام ـ فالوهابية تزعم صحة كل ما في صحيح البخاري ـ على الاقل ـ وهو كما رأينا يشتمل على روايات يفهم منها بوضوح وقوع التحريف كما رأينا، فكيف يمكن تفسير مساعيها المحمومة لترويج مثل هذه الافتراءات ضد مذهب اهل البيت ـ عليهم السلام ـ وعدم قبول فتاوى كل علمائهم الناصة بصراحة على عدم وقوع التحريف كما هو واضح في النماذج التي نقلناها آنفا عن علماء الامامية، والاستناد في ترويج هذه الافتراءات الى وجود بعض الروايات المروية في كتب الحديث الشيعية التي يفهم من ظواهرها وقوع التحريف الذي فسرناه بالتحريف في الفهم والتفسير وليس في النص؟! هل يمكن تفسير هذه المساعي الوهابية المحمومة بغير السعي لاثارة الفرقة والاختلاف بين المسلمين واضعافهم بأية وسيلة ممكنة ولو باللجوء الى مثل هذه المغالطات والمفارقات المفضوحة؟!

تقويم المشروع الغربي الصهيوني حسب.. تتمة

الاميركي بيل كلينتون في حفل تنصيبه اوائل هذا العام رئيسا ـ لفترة ثانية ـ للجمهورية الاميركية.

حين قرأت قول كلينتون كتبت عنه مقالة ارفقها بهذه المداخلة مايزال رأيي في قول كلينتون ثابتا، بل زاد يقيني من دقة ملاحظتي ان الفرصة اتيحت لي، في دمشق لبحث هذا التعبير مع عدد من الدبلوماسيين الاميركيين العاملين في دمشق، او الذين زاروها، في النصف الاول من هذا العام في بحثي هذا اكتشفت امرين اولهما: ان ايا منهم لم يلاحظ هذا التعبير حين قيل (وقد قيل مرتان على الاقل) وثانيهما ان ايا منهم ـ وبينهم سفير عامل في دولة عربية غير سورية ـ لم يتعرض على نفوري عن هذا التعبير. بل لعلي اكون اقرب الى الصواب ان قلت ان كل اميركي تحدثت معه بهذا الشأن وافقني على ان هذا التعبير مثير للنفور.

حين اذكر ما سبق اتطلع الى امل محدد، ارجو من مؤسسة كيهان ان تعطي هذا الامر حقه في الابراز. قد تستطيع ابراز كيهان هذا الامر، اقناع كلينتون بالتعهد بالاقلاع عن هذا التعبير المنفر.

(٢)

هل ثمة مشروع غربي ـ صهيوني موحد؟ تفترض الديباجة التي وردتني وجود مثل هذا المشروع الموحد. بصراحة: ما يوجد من اتفاق بين الغرب «كل الغرب» وبين الصهيونية لا يصل الى المستوى الذي يمكن به وصفه انه مشروع بين الولايات المتحدة الاميركية وبين اسرائيل «توأمة»؟ نعم لكن هذه التوأمة لا تمتد الى اوروبا او على نحو ادق الى كل اوروبا. الرئيس شيراك ووراؤه تقاليد السياسة الفرنسية ليس شريكا في هذه التوأمة «او ذلك المشروع». كذلك ثمة لروسيا حدود في سياستها ازاء العرب. وتفرض عليها هذه الحدود نوعا من البعد عن مشروع غربي ـ صهيوني يدعى بوجوده. ثم ان تركيا ليست غربية في نظر الغرب. الا ان عداءها للعرب قديم متجدد. وتعاونها العسكري مع اسرائيل مثير للقلق السوري والعراقي خاصة والعربي عامة.

نعم. ثمة خطوط لمشروع غربي ـ صهيوني. خطوط لم تصبح نسيجا وقد لا تصبح. معيار براعتنا يكمن في ان نبقيها خيوطا لا تتقاطع حتى تصبح نسيجا.

قانون داماتو اقتصادي يحظى باستنكار غربي «اوروبي» لا بأس بحجمه. من المناسب ان نبقي هذه الحقيقة ماثلة في الذهن. التطاول الثنائي على قيم ومقدسات ورموز العرب والمسلمين امر حاصل. الا انه ليس كل القصة. في الغرب اساس لنظام عدالي لا يحقق كل العدالة الا انه معقول باجمال. فحين نؤسس قانونيا لقضية تمييز ديني او عنصري ضدنا في الغرب. فمن المحتمل ان يكون لتأسيسنا اثر في دفع التمييز ومنعه.

واذكر خبر شخصية لا باس من ذكرها رغم جانبها الذاتي. في عام ١٩٨٩ طالبت علنا في مؤتمر عقدته اليونسكو في ساحل العاج عنوانه:

«بناء السلم في عقول البشر» طالبت قداسة البابا بتقديم شرح يقترب من الاعتذار يقدم لاحفاد ضحايا حروب الفرنجة حين تحل الذكرى التسعمائة لاعلان البابا اوربان الثاني تلك الحروب المشؤومة. وفي عام ١٩٩٢ خاطبت قداسته مباشرة برسالة مني الى قداسته تلقيت اجابة عنها عن طريق القاصد الرسولي في دمشق. مؤدى الاجابة: اخذت المراجع الفاتيكانية بالمطالبة.

وقد صدر مؤخرا كتاب في ايطاليا يحصي عدد المرات التي اعتذر بها قداسة البابا وعددها (٩٤) وهي من جهة لتداوي جروحا في عدة مواضع، اولها ـ كما يحصي الكاتب الايطالي اكاتولي ـ حروب الفرنجة.

لاريب ان ثمة تطاولا متتابعا على قيم ومقدسات ورموز العرب والمسلمين. ولاريب ان علينا واجب مقارعة هذا التطاول. اذا نجحنا في مقاومة تطاول معين فلايعني هذا ان كل التطاول قد زال. علينا ان نتابع المقاومة. علينا ان نستمر في المقاومة.

توحي الديباجة بان المشروع الغربي يلغي المشروع الاسلامي ويرفض التعددية الحضارية.

ارى ان المشروع الغربي ـ وهو في حالة هلامية جدا كما سبق واشرت ـ عاجز عن الغاء المشروع الاسلامي. واذا كان هذا المشروع ـ عند بعض اركانه لاكلهم ـ رافضا للتعددية الحضارية. فانه ـ عندي ـ عاجز عن ترجمة هذا الرفض الى حقيقة واقعة حضارات الشعوب اقوى من ان تخضع للتصفية والواحدية. وتقتضي الحصافة ان ندافع عن اصالتنا. وتقضي ايضا ان نرى ما تشارك به اصالتنا الاصالات الاخرى ضمن اطار احترام متبادل. من هنا ارى ان يتوجه الجهد لكي تلزم الرئيس كلينتون ليس فقط بهجران تعبير منفر هو «اميركا هي الامة الوحيدة التي لاغنى عنها». علينا ان نتجه بجيدنا لكي نقنع رئيسا تواصليا (رغم الغطرسة الاميركية، وهو عنوانها) ان يتراجع علنا عن تعبير منفر.

يقولون بعصمة قداسة البابا.

ولكن قداسته نطق الماكسوبا (Mea Culpa) (والترجمة تلكم خطيئتي) ما يقرب من مائة مرة. لماذا لايقتدي رئيس اميركا بقداسة البابا فيتجرد من العصمة. ويبني مستقبل العالم على اساس الاحترام المتبادل بين الحضارات والثقافات؟

ايران تحمل الدول الصناعية الغربية مسؤولية .. تتمة

امام رفع مستوى التعاون بين طهران وبكين.

وقال جيان في هذا اللقاء الذي جرى على هامش الاجتماع الخاص للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن البيئة والتنمية الدائمة قال: ان الصين ترغب في تنمية الروابط وتوسيع التعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية واكد ضرورة تطوير افاق التعاون الثنائي.

واعتبر تبادل الوفود الرفيعة المستوى بين البلدين يساعد على توثيق التعاون بين بكين وطهران واعرب عن ارتياحه من نتائج الاجتماع الاخير للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

من جانبه اعرب د. ولايتي عن اعتقاده بان ايران والصين باعتبارهما من اهم الدول الآسيوية فانهما قادرتان على توثيق روابطهما الثنائية والاقليمية والدولية اكثر من ذي قبل.

واعلن استعداد الجمهورية الاسلامية للتعاون مع الصين في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية.

من جهة اخرى اعلن السيد كوفي عنان عن استعداده للمشاركة في القمة الاسلامية التي ستعقد في شهر كانون الاول المقبل في طهران بعد تسلمه الدعوة التي وجهها اليه الرئيس هاشمي رفسنجاني

وكان الدكتور ولايتي قد نقل اليه الدعوة بعد اللقاء الذي جرى بينهما يوم الاربعاء على هامش اعمال قمة الارض في نيويورك. وضمن ترحيبه بالدعوة قال عنان: ارجو نقل تحياتي الحارة الى رئيس جمهورية ايران كما اني ارحب بهذه الدعوة وساشارك شخصيا في القمة.

وتبادل الجانبان في اللقاء وجهات النظر بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك والتطورات الاقليمية.

ووصف الامين العام للامم المتحدة دور الجمهورية الاسلامية الايرانية في حل الازمة الافغانية بانه دور بناء مستبعدا اي حل عسكري للازمة الافغانية معربا عن الامل في حل هذه الازمة بالطرق السلمية ومن خلال التعاون المشترك بين الامم المتحدة وايران وبقية بلدان المنطقة.

وشكر السيد كوفي عنان ايران للمساعي السلمية التي تبذلها في طاجيكستان معربا عن امله بان تتحسن اوضاع هذا البلد بعد التوقيع على معاهدة السلام.

وهنأ الامين العام للامم المتحدة الحكومة الايرانية على الانتخابات الرئاسية الحرة والنزيهة التي جرت في الجمهورية الاسلامية.

بدوره اشار الدكتور ولايتي الى القضايا المهمة التي تواجه العالم الاسلامي معتبرا القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران فرصة مناسبة من اجل حل المشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي.

واشار د.ولايتي الى الوضع المعقد للازمة الافغانية وضرورة تفعيل دور الامم المتحدة من اجل حل هذه الازمة مؤكدا استعداد ايران كما في السابق للمشاركة في ايجاد حل عادل للازمة الافغانية من خلال الطرق السلمية.

من جهة اخرى بحث وزير الخارجية يوم الثلاثاء الماضي خلال لقائه رئيسي جمهورية غويان ومالديف كلا على انفراد القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا الاقليمية والدولية.

وسلم وزير الخارجية دعوة الرئيس رفسنجاني للسيدين «جدي جاكان» رئيس جمهورية غويان و «مامون عبدالقيوم» رئيس جمهورية مالديف للمشاركة في اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده بطهران في كانون الاول القادم.

كما التقى وزير الخارجية في نيويورك رئيس وزراء الغابون وبحث معه في العلاقات الثنائية وقضايا العالم الاسلامي والشؤون الدولية.

واعرب السيد بالين اوبامه نجوما في اللقاء الذي جرى على هامش اجتماع الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة حول البيئة والتنمية الدائمة اعرب عن ارتياحه للعلاقات الجيدة والبناءة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والغابون.

كما وصف الزيارة التي سيقوم بها د. ولايتي قريبا الى الغابون لتسليم دعوة الرئيس هاشمي رفسنجاني الى نظيره الغابوني للمشاركة في الاجتماع الثامن لقمة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وصفها بالهامة.

وشرح رئيس الوزراء الغابوني في اللقاء مستجدات الاوضاع في غرب افريقيا والجهود الرامية لحل الازمات سلميا في هذه المنطقة.

من جهته وصف وزير الخارجية الاسلامية العلاقات السائدة بين طهران وليبرفيل بالوطيدة والراسخة.

من جانب اخر جرى يوم الثلاثاء الماضي وعلى هامش الاجتماع الخاص للجمعية العامة للامم المتحدة لقاء بين السيد كارلوس لوس سيموندز مساعد رئيس جمهورية كولومبيا و د. علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية.

وبحث الجانبان في هذا اللقاء العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية.

واكد سيموندز التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لحركة عدم الانحياز

على الاهمية التي توليها كولومبيا للروابط مع الجمهورية الاسلامية الايرانية معلنا رغبة بلاده في تعزيز التعاون خاصة في المجالات الاقتصادية وحركة عدم الانحياز.

من جانبه اشار الدكتور ولايتي الى اهمية الروابط بين طهران وبوغوتا خاصة في حركة عدم الانحياز واعرب عن ارتياحه من بدء مرحلة جديدة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

كما تناول الجانبان بالبحث التطورات في افغانستان واهمية دور ايران في منطقة اسيا الوسطى والقفقاز.

في هذا السياق اجتمع كلا من وزيري خارجية مدغشقر وكينيا يوم امس الاربعاء في نيويورك بالدكتور علي اكبر ولايتي وبحثا معه اخر المستجدات في المنطقة والعالم.

ووصف السيد هريزو راز افيما هالكو رئيس الوزراء ووزير خارجية مدغشقر ايران بانها بلد صديق وقال ان بلاده مستعدة لتوطيد علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

من جانبه اشار د. ولايتي الى توسيع العلاقات بين ايران والدول الافريقية وقال... ان لمدغشقر طاقات جيدة وامكانيات كبيرة لتوطيد علاقاتها مع ايران وقد تم اتخاذ خطوات جيدة حتى الان في هذا المجال.

كما شدد السيد استيفان كالونزو موسيكا وزير خارجية كينيا خلال اجتماعه بوزير خارجية الجمهورية الاسلامية على استعداد بلاده لتوسيع العلاقات مع ايران.

وشرح الوزير الكيني اخر التطورات الناجمة عن الخلافات بين السودان واوغندا ودعا ايران لمواصلة مساعيها الرامية الى حل هذه الازمة.

بدوره شدد د. علي اكبر ولايتي على عزم ايران ورغبتها في تطوير علاقاتها مع الدول الافريقية.

على الصعيد ذاته اجتمع عدد من الاساتذة والاخصائيين الايرانيين في جامعات امريكا يوم الثلاثاء الماضي الى د. علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية في نيويورك.

ودار البحث في هذا اللقاء بشأن اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص بالبيئة والتنمية الدائمة والموسوم بـ«قمة الارض».

كما دار البحث في هذا اللقاء بشأن تأسيس جامعة دولية في ايران والتمهيد لبناء مستشفيات ومصانع وتاسيس شركات فنية وهندسية.

واشار د. ولايتي في هذا اللقاء الى مرحلة الاعمار في ايران وضرورة المشاركة الجادة لجميع الايرانيين في اعمار وتنمية البلاد.

بروجردي يؤكد مواصلة ايران لجهودها .. تتمة

وقال السيد رباني في اللقاء ان الحكومة الاسلامية الافغانية تطالب باحلال السلام والتفاهم في ربوع هذا البلد وفي الوقت نفسه ستقوم بقمع اي اجراء معاد لافغانستان.

واستهجن الرئيس الافغاني تقديم بعض الدول دعمها السافر لمجموعة الطالبان والتي ليس لها اي دور في تحرير هذا البلد من براثن الاحتلال. واضاف: ان تدخل الاجانب هو السبب الرئيسي في خلق الازمة في افغانستان.

وتابع يقول: ان الحكومة الاسلامية في افغانستان تدعو الى وقف هذه التدخلات باسرع وقت ممكن.

من جهته قال السيد بروجردي في اللقاء: ان الجمهورية الاسلامية تحترم جميع القوميات في هذا البلد وتعتقد بضرورة ان يكون لها حصة في تشكيل حكومة اسلامية شاملة.

وفي ختام اللقاء اعلن السيد بروجردي عن استعداد ايران لتقديم المساعدات للشعب المسلم في افغانستان.

وكان السيد بروجردي اكد خلال لقائه مسؤول الشؤون السياسية في الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار، السيد همايون جديد، اكد ضرورة ان يمارس الحزب الاسلامي دورا اكثر فاعلية على الساحة السياسية في افغانستان.

واشار مساعد الخارجية في هذا اللقاء الذي جرى الاربعاء الماضي الى ان على طائفة البشتو التي تشكل جزءا مهما من الشعب الافغاني الاجتناب عن ابادة باقي الطوائف والقوميات، واجهاض مؤامرات اعداء الاسلام الرامية الى تمزيق افغانستان.

وضمن تاكيده لسياسة الجمهورية الاسلامية المبنية على اساس الحفاظ على وحدة الاراضي الافغانية، قال: ان ايران ستستمر في بذل جهودها الرامية الى احلال الامن والسلام في افغانستان.

من جانبه قال السيد همايون جديد: ان امريكا هي السبب الرئيسي للمشاكل التي تعاني منها افغانستان وان الشعب الافغاني المضطهد اثبت مرارا عدم خضوعه لنير الاجانب.

من جهة اخرى اكد السيدحكيم مبارز الناطق الرسمي باسم المجلس الجهادي للحركة الاسلامية في افغانستان في شمال هذا البلد خلال لقائه السيد علاء الدين بروجردي . اكد بأن الحركة الاسلامية في افغانستان تكن احتراما خاصا للجمهورية الاسلامية التي تؤدي حق الجوار لافغانستان بافضل وجه ممكن وان هذا الشعور تجاه ايران عام في افغانستان.

الخارجية الاسلامية ترحب بدعوة دول اعلان.. تتمة

يمكن حله حسب اتفاقية ١٩٧١، معربا عن امله بأن تشجع الدول العربية الامارات على مواصلة المباحثات وعدم ارتكاب خطأ في تعيين اولويات التعاون وكذلك الاخطار التي تهدد العالم العربي.

وشدد السيد محمدي مرة اخرى على استعداد الجمهورية الاسلامية لمواصلة الحوار الثنائي مع الامارات وقال: نحن نتوقع من دول اعلان دمشق في الظروف التي تحولت القدس قبلة المسلمين الاولى الى موقع لترسيخ قاعدة الغاصبين ان تقوم وبدلا من تجاهل حسن نوايا الجمهورية الاسلامية واعلانها المكرر لازالة سوء الفهم مع الامارات بابداء اهتمام خاص للخطر الذي يشكله الكيان الصهيوني ضد عزة وامن المسلمين.

كما وصف السيد محمدي الجزر الايرانية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) بأنها جزء لا يتجزأ عن اراضي الجمهورية الاسلامية.

وقال ان طرح مثل هذه الادعاءات يأتي بهدف اضعاف التضامن الاسلامي وتعزيز الكيان الصهيوني والقوات الاجنبية في المنطقة.

واعتبر المتحدث باسم الخارجية الاسلامية ايران بأنها عامل للاستقرار والامن في منطقة الخليج الفارسي ومدافع قوي عن التضامن الاسلامي امام مؤامرات الكيان الصهيوني.

لبنان.. ائمة الجمعة يدعون .. تتمة

دفعت تركيا للتحالف مع الكيان الصهيوني لايجاد حالة ارباك بين تركيا والجمهورية الاسلامية الايرانية كخطوة اولى لازعاج ايران وتعقيد العلاقات التركية ــ الايرانية وارباك الواقع السياسي في المنطقة ومحاولة الضغط على سورية.

من جانب ثان: شجب امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان الجهود الامريكية الساعية لانهاء حالة المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان منددا بزيارة وفد الكونغرس الامريكي المزمعة الى لبنان بهدف نزع سلاح المقاومة.

واكد شعبان في خطبة صلاة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامين بطرابلس (شمال لبنان)انه لا يحق لاي من المسؤولين اللبنانيين التفاوض سرا او علانية مع الامريكيين على الغاء المقاومة داعيا الحكومة اللبنانية الى فضح نوايا امريكا العدوانية وان تؤكد حق الشعب في مقاومة الاحتلال.

وقال : ان الدخول مع الامريكيين في مفاوضات لصالح العدو الصهيوني يعتبر خيانة كبرى بحق الوطن واستقلاله وشعبه.

الى ذلك دعا عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك العرب الى اتخاذ المواقف الصادقة والمسؤولة لمواجهة الاستكبار الامريكي والصهيوني.

واكد الشيخ يزبك في خطبة صلاة الجمعة التي القاها في مسجد الامام علي (ع) في بعلبك (شرق لبنان) على خطورة المناورات الامريكية ــ الصهيونية ــ التركية داعيا ابناء الامة كلا من موقعه للاستعداد والاعداد للدفاع عن المقدسات والعزة والكرامة.

وندد الشيخ يزبك بزيارة وفد الكونغرس الامريكي المزمعة الى لبنان والهادفة الى نزع سلاح المقاومة داعيا الحكومة اللبنانية لرفض هذه الزيارة لانها تشكل تجاوزا على كرامة اللبنانيين.

ايران وروسيا تناقشان تطوير العلاقات .. تتمة

واضاف ان الجمهورية الاسلامية الايرانية باعتبارها دولة صديقة لطاجيكستان ستواصل اهتمامها ومساعيها لتطبيق وتنفيذ بنود الاتفاقيات المبرمة.

واعرب الدكتور ولايتي عن ارتياحه لمسيرة التعاون المتنامية بين ايران وروسيا في مجال العلاقات الثنائية والاقليمية والدولية ومن اهمها الجهود المشتركة التي بذلت لاقرار السلام في طاجيكستان.

من جانبه وصف السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان مسيرة السلام والامن في بلاده بانها صعبة جدا مشيدا بالجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا المضمار ووصفها بانها قيمة ومصيرية.

واضاف السيد رحمانوف خلال استقباله د. علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مباحثات السلام الطاجيكية والتي اصبحت ممكنة في ظل الاهتمام الذي توليه الدول الجارة سيما ايران وروسيا اتخذت الآن ابعادا دولية وكان لها اصداء ايجابية في اجتماع مجموعة الثماني

ووصف رحمانوف الزيارة التي قام بها الرئيس رفسنجاني لطاجيكستان مؤخرا بالايجابية معربا عن امله بان تشهد العلاقات بين البلدين المزيد من التقدم والتطور.

من جهته اشار د. ولايتي في اللقاء الذي جرى يوم الخميس الى المسيرة الايجابية التي شهدتها مباحثات السلام في طاجيكستان معربا عن امله بان تطوي هذه المباحثات المرحلة النهائية ويتمكن ابناء هذا البلد وفي ظل الهدوء والامن من اعادة بناء بلادهم

على صعيد آخر اشاد السيد فيكتور باسيفاليفك مساعد وزير الخارجية الروسية لشؤون الشرق الاوسط لدى اجتماعه عصر الاربعاء المنصرم بالسيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية الايرانية للشؤون الاوروبية والامريكية اشاد بدور ايران البارز في تسوية ازمة طاجيكستان وقيم هذا الدور بانه كان مصيريا وقيما.

يذكر ان واعظي وصل موسكو عصر الاربعاء الماضي للمشاركة في مراسم التوقيع على اتفاقية السلام الطاجيكية الشاملة.

وقال واعظي خلال اللقاء ان على ايران وروسيا ان يواصلا جهودهما المشتركة لاحلال السلام العادل في المنطقة.

بدوره شدد مساعد الخارجية الروسية على لزوم التشاور وتبادل وجهات النظر بين مسؤولي البلدين حول ازمة طاجيكستان.

واشار واعظي الى اوضاع افغانستان بالقول: ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها افغانستان ليس بامكان اية مجموعة لوحدها فرض سطوتها على الامور في هذا البلد وان احلال السلام في افغانستان يقتضي حضور ومشاركة كافة الفصائل السياسية في تقرير مصير البلاد.

واكد لزوم التعاون بين جميع الدول بالمنطقة بغية تحقيق هذا الهدف المنشود وهو احلال السلام في افغانستان.

من جهة اخرى اشاد رئيس لجنة الدوما الروسي الخاصة بالتعاون مع الدول المستقلة حديثا اشاد بالتعاون الايراني البناء في التمهيد لاقامة معاهدة سلام واستقرار في طاجيكستان.

وقال السيد غورغي تيخونوف لمراسل : ارنا امس الجمعة: لقد كانت تلك خطوة كبيرة نحو سلام مستقر في طاجيكستان. ولطهران وموسكو بعد الان مسؤولية ثقيلة في المساهمة بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة.

وحذر السيد تيخونوف من ان الاجانب لايريدون للمنطقة سوى الاضرار بها مما يستلزم اقرار الامن وبذل جهود مشتركة معربا عن ارتياحه للتنسيق بين ايران وروسيا في اعادة الهدوء لطاجيكستان ومؤكدا ضرورة توحيد سياسة البلدين بشأن جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز من اجل تعزيز اواصر الصداقة والتعاون في المنطقة.

واشار المسؤول الروسي الى ان الدول الاجنبية طمعت بمصادر المنطقة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق ولاتفكر الا بمصالحها. وقال: في الوقت الذي يتفوه الاجانب بالالفاظ الخداعة فقط ولايستجيبون لمطاليب حكومات المنطقة. فان تضامن ووجود دول كايران وروسيا في المنطقة ضرورة لابد منها.

واضاف: رغم السياسات الغربية المغرضة الا ان ايران استطاعت لفت انظار الاوساط السياسية والاقتصادية العالمية اليها.

الجزائر.. او يحيى يشكل حكومة.. تتمة

ويسيطر عليها الى حد كبير الحزب الرئاسي الذي (فاز) في الانتخابات التشريعية التي جرت في الخامس من حزيران.

وقد احتفظ ابرز الوزراء في حكومة اويحيى الاولى مثل احمد عطاف وزير الخارجية ومصطفى بن منصور بحقائبهم.

وعين من حركة مجتمع السلم اربعة وزراء وثلاثة كتاب دولة على غرار ما حصلت عليه جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا).

ويشكل الحزب الرئاسي وجبهة التحرير الوطني التي حصلت وحدها على ٦٢ مقعدا الغالبية المطلقة في البرلمان.

اما حركة مجتمع السلم الحزب الثاني في الجمعية بـ ٦٩ مقعدا. فلم تحظ الا بحقيبتين ثانويتين في الحكومة السابقة التي كانت تنتقدها باستمرار. الا ان هذه الحركة بزعامة الشيخ محفوظ نحناح. حصلت هذه المرة على عدد من الحقائب الرئيسية اهمها ـ واكثرها حساسية ـ وزارة الصناعة واعادة الهيكلة الصناعية اضافة الى وزارة النقل والشركات الصغيرة والمتوسطة. ووزارة السياحة والاعمال الحرفية.

وزير النفط: دول منظمة اوبك ..تتمة

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع القادم لوزراء /اوبك/ في ٢٦ من كانون الاول في العاصمة الاندونيسية جاكارتا.

وكان وزير نفط الجمهورية الاسلامية قال في ختام اجتماع لجنة الانضباط في /اوبك/ الذي عقد في فيينا بان اعضاء اللجنة اكدوا ضرورة الالتزام بحصص الانتاج.

واوضح السيد غلام رضا اقازاده الذي يتولى رئاسة اللجنة في تصريح لمراسل /ارنا/: ان سوق النفط تواجه حاليا زيادة في الانتاج وان عدم تحديد سقف الانتاج سيشكل خطرا في المستقبل.

وتفيد التقارير الخبرية بان الدول الاعضاء في /اوبك/ تنتج حاليا مليوني برميل نفط اكثر من الحصص المحددة يوميا.

هذا وكان السيد «غلام رضا اقازاده» وزير النفط في الجمهورية الاسلامية قد اجتمع في فيينا الى وزيري نفط العربية السعودية والامارات كلا على انفراد.

وتم في هذه اللقاءات تبادل وجهات النظر بشأن سوق النفط ومستقبله ومدى التزام الدول الاعضاء بالحصص.

واعرب وزير النفط الاماراتي خلال مباحثاته مع السيد اقا زاده عن امله بان يعزز البلدان المسلمان الجاران الاتصالات والزيارات فيما بينهما.

«الشعب» المصرية: اميركا تتخوف من تحالف.. تتمة

المنطقة.

واكد التقرير الذي كتبه رئيس تحرير (الشعب) (مجدي احمد حسين) بعد عودته من طهران مؤخرا: ان ايران خرجت من تحت الهيمنة الامريكية منذ الثورة الاسلامية وكانت هذه الثورة احد الاسباب الرئيسية للانقلاب العسكري في تركيا عام ١٩٨٠م.

اما الحكومة المصرية فقد قطعت شوطا من التمرد على السيد الامريكي الصهيوني فاستحقت الحديث عن العقوبات .. بل والانتقال من التهديد بتخفيض المعونة الامريكية الى بدء الاستقطاع من هذه المعونة.

واضاف: ان الحلف الامريكي ـ الصهيوني يرى بان التمرد المصري ما زال خطرا كامنا ورغم الانزعاج الرسمي الشديد من انتقال الموقف الرسمي المصري من التأييد للاستراتيجية الامريكية الى موقف المعارض الآ ان الولايات المتحدة ترى انها لا تزال تملك اوراقا كثيرة للعب بها في اطار العلاقات المصرية ـ الامريكية.

وقال التقرير: لذلك كان الخطر الداهم والعاجل .. على محور الضلع التركي من المثلث .. وان الحلف الامريكي ـ الصهيوني اصابه الرعب من التحولات التأريخية التي حدثت في تركيا في ظل اول حكومة اسلامية بعد انهيار الدولة العثمانية.

الطائف.. السفير الايراني يبحث.. تتمة

كما اعرب مفتي المملكة العربية السعودية عن امله بتوسيع العلاقات بين ايران والسعودية اكثر فاكثر وعلى طريق مصالح المسلمين.

وضمن اشارته الى ضرورة قيام جميع المسلمين في العالم بتحرير القدس من ايدي الصهاينة. دعا رئيس مجلس كبار العلماء في العربية السعودية الى تعاون بلدان العالم الاسلامي لتحقيق هذا الهدف المقدس.

بأعتبارها الملوث الاكبر

قمة الارض.. اميركا هدفا لهجوم عالمي بسبب اصرارها على الاستمرار في تدمير البيئة

نيويورك/اف ب: رفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الخميس قطع تعهدات ملزمة وبالارقام وتحديد جدول زمني في مجال خفض انبعاث الغازات التي تتسبب في ارتفاع حرارة الارض، الامر الذي كان موضع ترقب واهتمام كبيرين لدى المنظمات المدافعة عن البيئة والدول الاوروبية.

ووعد كلينتون، الذي كان يتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة لمناسبة قمة الارض الثانية، بان تتعهد الولايات المتحدة بذلك بحلول كانون الاول المقبل مؤكدا ان الحد من الانبعاثات سيكون واقعيا. في انتقاد ضمني للاهداف التي وضعتها بعض الدول لاسيما الاوروبية منها.

لكنه اعترف بان اداء الولايات المتحدة في مجال مكافحة ارتفاع حرارة الارض ليس كافيا وانه لابد لها من تكثيف جهودها في هذا الصدد.

وفي الوقت الراهن اكتفى بتقديم اربع مبادرات ابرزها منح الدول النامية مليار دولار على خمس سنوات لمساعدتها على الحد من انبعاث الغازات التي تؤدي الى ظاهرة الانحباس وبالتالي الى ارتفاع حرارة الارض. واقامة مليون وحدة شمسية في الولايات المتحدة قبل السنة ٢٠١٠.

الا ان هذه المبادرات التي اعلنت قبل خطابه لم تبدد من معارضة المنظمات البيئية.

ونددت واحدة من هذه المنظمات «اصدقاء الارض» مسبقا بـ «عدم قيام كلينتون باي تحرك مؤكدة ان الكلام الجميل وحده غير كاف».

ووجد كلينتون نفسه في قفص الاتهام لدى وصوله الى نيويورك في ختام قمة مجموعة الثماني في دنفر التي انتقد خلالها بشدة لعرقلة اقتراح اوروبي يرمي الى ادراج هدف خفض انبعاث الغازات بـ ١٥٪ في ٢٠١٠ بالنسبة الى مستواه في ١٩٩٠ في البيان الختامي.

ووصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الولايات المتحدة بانها الملوث الاكبر للارض ولاتنفي الولايات المتحدة ذلك اذ ان كلينتون اقر امام الامم المتحدة بان الولايات المتحدة تنتج اكثر من ٢٠٪ من الغازات التي تساهم في ارتفاع حرارة الارض وثاني اكسيد الكاربون الناجم عن احراق الفحم والبترول.

وتؤكد المنظمات التي تعنى بالبيئة ان الولايات المتحدة تنتج خمس مليارات من ثاني اكسيد الكاربون سنويا اي ٢٥٪ من اجمالي انبعاثات هذا الغاز.

وكان كلينتون يامل عند تقديم مبادراته المحدودة على ما يبدو اسكات الانتقادات الموجهة اليه.

واكد مسؤول في «الصندوق العالمي من اجل الطبيعة» مساء يوم الخميس في نيويورك بعد خطاب الرئيس الاميركي في قمة الارض ان كلينتون دمية الصناعة النفطية.

وقد نددت منظمة «غرينبيس» والصندوق العالمي من اجل الطبيعة اضافة الى «اصدقاء الارض» بالاجماع بعدم التزام الولايات المتحدة بالحد من انبعاث الغازات التي تتسبب بظاهرة انحباس الجو وارتفاع حرارة الارض.

وذكرت «غرينبيس» ان الرئيس كلينتون خضع لضغوط صناعات النفط والغاز والفحم الحجري من خلال رفضه لاعلان عن خفض ثاني اوكسيد الكاربون.

وانتقد الصندوق العالمي من اجل الطبيعة «العجز الاميركي التام عن اتخاذ مبادرة للبحث عن حلول للمشاكل الخطيرة التي تواجهها البيئة في العالم».

وقال ريتشارد موت احد نواب رئيس الصندوق العالمي من اجل الطبيعة فرع الولايات المتحدة ان كلينتون خصص خطابه باكمله للحديث عن ارتفاع حرارة الارض وافضل ما وجده هو التعهد باقامة مليون وحدة شمسية. واضاف ما ان يبدأ الاميركي المتوسط الحال في استخدام الطاقة يبعث ٢٠ طنا في السنة من الكاربون وهذه الوحدات الشمسية هي نقطة ماء في بحر لن تتمكن من ان تحل مشكلة التغيرات المناخية.



واكد ريتشارد موت ان الولايات المتحدة تنفق سنويا ٥٤ مليار دولار لدعم النفط وسترصد ٢٠٠ مليون دولار في السنة لمساعدة الدول النامية للحصول على فعالية اقوى في مجال الطاقة. وهذا بالتأكيد الدليل على ان كلينتون هو دمية الصناعة النفطية.

ودعت جميع المنظمات الولايات المتحدة الى القيام بقفزة نوعية قبل الجولة الاخيرة من المفاوضات حول التغيرات المناخية في كانون الاول المقبل في كيوتو. لكن رئيس «اصدقاء الارض» كيفن دونيون لايعتقد بان الموقف الاميركي سيتغير لانه كان بالغ التشدد خلال جميع المناقشات حول هذا الموضوع في قمة الارض.

المانيا تعيد ٣٥ الف لاجيء بوسني

بون/اف ب: افادت ارقام لجنة الداخلية في مجلس النواب الالماني ان المانيا اعادت حتى نهاية الاسبوع الماضي ٣٥ الفا من البوسنيين الـ ٣٤٠ الف الذين لجأوا اليها خلال الازمة اليوغوسلافية.

واكدت هذه الارقام ان سبعة عشر الفا اعيدوا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري.

وقالت الحكومة ردا على اسئلة اللجنة انها لاتملك معلومات محددة عن المكان الذي ذهب اليه اللاجئون.

وقد قررت المانيا التي استقبلت اكبر عدد من لاجئي يوغوسلافيا السابقة، في ايلول الماضي ان تعيدهم على مراحل. وبدأت هذه العملية في تشرين الاول الماضي.

الهند تكشف اسلحتها الكيمياوية وتدعو غريمتها باكستان الى اتخاذ نفس الخطوة

نيودلهي / اف ب: اعلنت الهند يوم الخميس انها كشفت عن اسلحتها الكيميائية ودعت جارتها وغريمتها باكستان وكذلك روسيا الى ان تحذوا حذوها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان بلاده قدمت تفاصيل عن اسلحتها الكيميائية ومراكز انتاجها لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية في لاهاي المختصة بالاشراف على تنفيذ معاهدة الامم المتحدة لحظر هذه الاسلحة.

واوضح ان باكستان وروسيا وقعتا المعاهدة ولكنهما لم تصدقها عليها بعد واكد ان الهند تود ان تصدق جميع الدول وخاصة في منطقتنا على المعاهدة.

والمعلومات التي قدمت الى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية متاحة لجميع الدول التي صدقت على المعاهدة واوضحت وزارة الدفاع الهندية ان مفتشين دوليين يمكنهم ان يدققوا في الاسلحة الهندية.

وقد صدقت الهند على هذه المعاهدة في ايلول الماضي واعلنت حكومة اسلام اباد انها ستفعل الشيء نفسه بعد ان اصدرت قوانين تحكم صناعتها الكيميائية.

وقد فتح باب التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية سنة ١٩٩٣ بعد عشر سنوات من المفاوضات وبدأ سريانها في ٢٩ نيسان الماضي ووقعتها ١٦٥ من ضمن ١٨٥ دولة عضو في الامم المتحدة وصدقت عليها ٩٢ دولة وروسيا هي العضو الوحيد الدائم العضوية في مجلس الامن الذي لم يصدق بعد على المعاهدة.

تركيا .. الاسلاميون يسعون لتقليص صلاحيات رئيس الدولة

انقرة / اف ب: ذكرت محطة تلفزيون تركية خاصة ان حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء المستقيل نجم الدين اربكان اعد اقتراح قانون يهدف الى تقليص الصلاحيات الدستورية لرئيس الدولة.

واوضحت محطة (ان تي في) ان اقتراح القانون الذي قدمه الحزب يوم الخميس الى البرلمان ينص خصوصا على ان يعهد رئيس الدولة بتشكيل الحكومة الى نائب عضو في الحزب الذي يملك اكبر عدد من المقاعد في البرلمان او عضو في تحالف احزاب.

ويأتي تقديم اقتراح القانون هذا بعدما كلف رئيس الدولة سليمان ديميريل رئيس حزب الوطن الام مسعود يلماز تشكيل حكومة جديدة بدلا من الحكومة الائتلافية الحالية التي يتزعمها اربكان.

وكان اربكان وشريكته في الائتلاف الحاكم وزير الخارجية في الحكومة السابقة تانسو تشيلر اتفقا على ان يقدم اربكان استقالته متنحيا لصالح تشيلر من اجل مواصلة الائتلاف على ان تقوده تشيلر رئيس حزب الطريق القويم.

وينص اقتراح القانون كذلك على ان يتم التسلم والتسليم بين الوزراء السابقين والوزراء الجدد بعد ان تنال الحكومة الجديدة ثقة البرلمان.

ويتم ذلك في الوقت الراهن ما ان تنال التشكيلة الحكومية موافقة رئيس الدولة من دون انتظار جلسة الثقة في البرلمان.

الى ذلك اعلن اربعة نواب من حزبي الائتلاف في الحكومة المستقيلة برئاسة اربكان امس الجمعة انسحابهم من حزبهم، وثلاثة من هؤلاء النواب ينتمون الى حزب الطريق القويم وهم اربكان كمال اوغلو النائب عن موس (شرقا) وكوبيلاي اوغون النائب عن افيون (غربا) واسماعيل كوسي النائب عن ارض الروم (شرقا) والرابع ينتمي الى حزب الرفاه وهو فريد بورا النائب عن ديار بكر (الجنوب الشرقي).



وباستقالة هؤلاء النواب ينخفض عدد المقاعد النيابية التي يحظى بها الرفاه في البرلمان الى ١٥٤ والطريق القويم الى ١١٠ مقاعد مما يعرض تحالفها المدعوم من حزب يميني صغير لخطر فقدان الغالبية في البرلمان.

البانيا.. انتخابات تشريعية غدا على خلفية دامية

تيرانا / اف ب: يتوجه الالبانيون يوم الاحد الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات التشريعية التي ستجري تحت اشراف دولي كبير في بلد يشهد موجة من العنف وانقساما عميقا بين انصار الرئيس سالي بريشا وخصومه.

فبعد اربعة اشهر من اندلاع تمرد شعبي لا سابق له في اواخر شباط الماضي لا تزال البانيا تشكل مسرحا يوميا لعشرات الحوادث المسلحة التي اسفرت حتى الان عن اكثر من ١٦٠٠ قتيل وثلاثة الاف جريح ودفعت بآلاف الاشخاص الى الهرب الى الخارج.

وفي الثاني من اذار الماضي اعلن البرلمان حالة الطوارىء التي لا تزال سارية المفعول حتى اليوم وبعد عشرة ايام من ذلك التاريخ شكلت حكومة (مصالحة وطنية) برئاسة المعارض الاشتراكي باشكيم فينو لكنها لم تفلح بتهدئة الوضع.

وقد تمكن المجتمع الدولي بصعوبة من اقناع الرئيس بريشا بالموافقة على اجراء انتخابات مبكرة في ٢٩ حزيران الجاري املا بالوصول الى اعادة النظام وتفادي امتداد الازمة الى يوغسلافيا ومقدونيا المجاورتين حيث تعيش جالية البانية كبيرة.

ولتجنب مقاطعة محتملة في اخر لحظة في الانتخابات اقنعت ايطاليا الاثنين الماضي في روما ثلاثة احزاب سياسية رئيسية بالتوقيع على ميثاق من اجل مستقبل البانيا يلزمها بالاعتراف بنتائج اقتراع يوم الاحد اذا كان حرا ونزيها.

لكن حوادث مسلحة عديدة وقعت خلال الحملة الانتخابية التي جرت في بلد لم يعد فيه للشرطة اي وزن او هيبة امام العصابات المسلحة الفالتة.

فيوم الخميس ذكرت الشرطة وشهود عيان ان اطلاق النار تجدد في فلورا (جنوب البانيا) واكدت الشرطة ان شخصا واحدا على الاقل قتل في وسط المدينة خلال مواجهات بين عصابات متنافسة.

٩٥ دولة توقع اعلان بروكسل لحظر الالغام المضادة للافراد

بروكسل/ اف ب: اعلنت بلجيكا امس الجمعة ان ٩٥ دولة ايدت توقيع معاهدة لحظر الالغام المضادة للافراد في كانون الاول المقبل في كندا، وذلك في ختام المؤتمر الدولي بشأن هذه الالغام الذي عقد في بروكسل.

واعلن وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك يسعدني ان اعلن ان ٩٥ دولة وقعت هذا الاعلان في بروكسل.

فقد صدر اعلان سياسي في ختام الاجتماعات دعا فيه انصار حظر الالغام المضادة للافراد الى حظر تام لاستخدام وتخزين وانتاج ونقل هذه الاسلحة.

وسيلتقي الموقعون على الاعلان اول ايلول المقبل في اوسلو للتفاوض بشأن مضمون معاهدة اوتاوا في المستقبل على اساس مسودة نص اعدتها النمسا.

نافذة على الاحداث

○ الرباط/ اف ب: افاد مصدر قضائي ان ١٩ شخصا مقربا من حزبين سياسيين معارضين حكم عليهم بالسجن ستين بتهمة الاخلال بالنظام العام خلال الانتخابات البلدية التي شهدها المغرب في ١٣ حزيران الجاري.

واوقف هؤلاء الاشخاص وهم موالون لمنظمة التحرك الديمقراطي والشعبي (يساري) والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية عندما كانوا يتظاهرون في سيدي بطاش (٦٠ كلم الى الجنوب من الرباط) ضد تجاوزات حصلت برأيهم خلال الانتخابات في بلدتهم.

○ افري (فرنسا)/ اف ب: تم اطلاق صاروخ اريان الاوروبي للمرة السابعة والتسعين يوم الخميس من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية حاملا القمر الصناعي انتلسات ـ ٨٠٢ للمنظمة الدولية للاتصال عبر القمر الصناعي (انتلسات).

واوضح المسؤولون عن اريانسبايس في مقر الشركة في افري بجنوب باريس ان انتلسات ـ ٨٠٢ سيوضع في المدار الثابت حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كلم فوق المحيط الهادىء ليؤمن خلال ١٥ عاما خدمات الاتصال والبث التلفزيوني.

○ بون/ اف ب: اقر البوندستاغ، احد مجلسي البرلمان الالماني، يوم الخميس قانونا يجيز للسلطات ان تطرد من المانيا، حتى من دون محاكمة، كل اجنبي يشارك في تظاهرات محظورة.

وصوت ثلثا النواب لصالح هذا الاقتراح الذي قدمته اللجنة المشتركة بين البوندستاغ والبوندسرات، مجلس الشيوخ في البرلمان.

○ دبلن/ اف ب: انتخب البرلمان الايرلندي المنبثق عن الانتخابات التشريعية التي جرت في السادس من حزيران، برتي اهيرن زعيم حزب وسط اليمين «فيانا فيل» رئيسا للوزراء.

ويترأس اهيرن (٤٥ عاما) ائتلافا حكوميا يضم حزبه والديمقراطيين التقدميين (يمين) ويعتبر اقلية في البرلمان (٨١ نائبا من اصل ١٦٦).

○ بانغي/ اف ب: اكدت مصادر طبية ومسؤولون محليون من المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان المعارك التي تجري في بانغي عاصمة افريقيا الوسطى منذ الاسبوع الماضي اوقعت قرابة مائة قتيل واكثر من مائة وخمسين جريحا.

○ لاباز/ اف ب: القى جنرال بوليفي سابق تمكن في ١٩٦٧ من اعتقال الثائر الكوبي الارجنتيني ارنستو تشي غيفارا ظلالا جديدة من الشك على اعمال التنقيب الجارية بحثا عن رفات غيفارا في فاليغراندي (شرق) حين اكد ان الجثة قد احرقت.

اسرائيل تدفن ٥٢ طنا من النفايات النووية في فلسطين المحتلة

نيويورك (الامم المتحدة) / اف ب: اعتبرت سوريا يوم الخميس في قمة الارض بنيويورك ان اسرائيل تشكل تهديدا خطيرا لامن وسلامة وبيئة شعوب منطقة الشرق الاوسط.

وقال السفير السوري في الامم المتحدة ميخائيل وهبة ان اسرائيل ما زالت ترفض الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وتتمادى ببرنامج نووي عسكري خارج النظام الدولي لمنع انتشار السلاح النووي مع ما يحمله ذلك من تهديد خطير لامن وسلامة وبيئة شعوب المنطقة حاضرا ومستقبلا.

واتهم اسرائيل بانها اقدمت على دفن ٥٢ طنا من النفايات النووية والكيمياوية في الاراضي العربية المحتلة مما ينطوي على خطر كارثة بيئية في الشرق الاوسط بكامله داعيا قادة الدول المشاركين في قمة الارض في نيويورك الى ممارسة الضغوط على اسرائيل للامتناع عن القيام بمثل هذه الاعمال ووضع حد للاضرار الناجمة التي تؤثر على حياة وصحة السكان في الاراضي المحتلة.

وفاة عالم البحار جاك كوستو

باريس / اف ب: توفي القومندان جاك ايف كوستو عالم البحار والمحيطات العالمي واكثر الفرنسيين شعبية في العالم صباح يوم الاربعاء في منزله بباريس عن ٨٧ عاما كما اعلنت اسرته.

ونعى فريق كوستو في بيان القومندان جاك ايف كوستو الذي انتقل الى عالم الصمت يوم الاربعاء الموافق ٢٥ حزيران ١٩٩٧.

واضاف البيان ان حفل تأبين مهيبا سيقام في باريس تكريما للعالم الفرنسي الكبير.

ولد كوستو في ١١ حزيران ١٩١٠ في بلدة سانت اندريه دو كوبزاك (جنوب غرب) وانضم الى البحرية الفرنسية. كما قام بقيادة عدة حملات في مياه المحيطات على متن سفينته (لا كاليبسو) وفي عام ١٩٨٨ انتخب عضوا في الاكاديمية الفرنسية.

ومؤلفات كوستو العديدة وافلامه التسجيلية ومغامراته الخطيرة وكذلك قامته النحيفة المشوقة التي تدل على انه رياضي كبير جعلت منه اكثر الرجال الفرنسيين شعبية في العالم.

العراق يتهم اميركا بتلويث بيئته بالراديوم



نيويورك/الامم المتحدة/ اف ب: اتهمت بغداد الولايات المتحدة يوم الخميس في الامم المتحدة بانها تسببت بتلويث خطير بالراديوم في العراق خلال حرب الخليج الفارسي الثانية اصاب المدنيين والاطفال.

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في قمة الارض ان دراسات علمية اثبتت بطريقة حاسمة ان الولايات المتحدة استخدمت قذائف باليورانيوم الضعيف الاشعاع خلال العمليات العسكرية ضد العراق خلال حرب الخليج الفارسي في ١٩٩١.

وقال عزيز ان ذلك عرض الكثير من المناطق العراقية لتلوث بالراديوم.

وسبق لبغداد ان اتهمت واشنطن بذلك في ايار ١٩٩٥.

الجزائر.. اويحيى يشكل حكومة على وقع سلسلة من المجازر

الجزائر/اف ب: ذكرت صحيفة «الخبر» يوم الخميس ان ١٥ مدنيا قتلوا الثلاثاء في منطقة السعيدة (٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب الجزائر العاصمة) على ايدي مجموعة مسلحة.

وذكرت صحيفة الوطن يوم الاربعاء ان نحو ٧٠ شخصا قتلوا في الايام الاخيرة في منطقة مسيلة ٣٠٠ كلم جنوب شرق الجزائر وذكرت مصادر طبية ان اربع نساء لقين حتفهن واصيب ١٨ شخصا اخر بجروح صباح يوم الخميس في انفجار قنبلة في حي الحراش الشعبي في الجزائر العاصمة.

ويبدو ان القنبلة استهدفت حافلة نقل. وكان هجوم مزدوج بالمتفجرات استهدف قطارا واسفر عن حوالي ٤٠ جريحا في هذا الحي الواقع في الضاحية الشرقية للعاصمة.

يشار الى ان التنظيمات الاسلامية تتهم سلطات الامن الجزائرية بالضلوع في المجازر ضد المدنيين.

وكان رئيس الوزراء احمد اويحيى شكل حكومة جديدة يوم الاربعاء تضم سبع شخصيات اسلامية تنتمي الى حركة مجتمع السلم (حماس سابقا)

● البقية على الصفحة ٦

الارض المحتلة.. غضبة الشارع الفلسطيني تتجذر والعمليات الاستشهادية مرشحة للعودة الى الواجهة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واصيب اكثر من ١٧٠ فلسطينيا بجروح خلال الشهر الحالي في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في الخليل.

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان قوات الامن الفلسطينية اعتقلت فلسطينيا كان يريد تنفيذ عملية تفجير استشهادية في القدس.

واوضحت صحيفة «هآرتز» ان الفلسطيني الذي يبلغ من العمر ١٧ سنة قبض عليه في تاريخ لم يحدد بينما كان قد اعد المتفجرات بالفعل. وهو من اعضاء مجموعة من المقاتلين في قرية دير سامت في الخليل بالضفة الغربية حيث اعتقل الجيش الاسرائيلي عشرة اعضاء مفترضين في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وصادر اسلحة خلال الاسابيع الستة الاخيرة.

وقالت الصحيفة ان المقاتل كان يريد تفجير مركز اسرائيلي للمراقبة في المدينة حول حرم المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعلن يوم الخميس عن اعتقال هذا الفلسطيني.

في السياق ذاته علم من مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل حوالي ٥٠٠ فلسطيني منذ مطلع العام الجاري.

واوضحت المصادر ان معظم هؤلاء الفلسطينيين هم اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» و «الجهاد الإسلامي» و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» اعتقلوا وبحوزتهم اسلحة بدون اذونات. او متفجرات.

ورأت المصادر ذاتها ان احتمال وقوع هجمات مناهضة لاسرائيل لايزال كبيرا وذكرت صحيفة «الرسالة» الاسبوعية الناطقة باسم حزب الخلاص الإسلامي المقرب من حركة حماس في عددها الصادر يوم الخميس ان محكمة عسكرية (فلسطينية) اصدرت حكما على خمسة اعضاء من حركة حماس بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف وبدفع غرامة مالية. بعد اتهامهم بخطف سلاح رجال شرطة فلسطينيين.

وقالت الصحيفة ان الحكم صدر في مدينة غزة يوم الاثنين الماضي بعد مرور اكثر من عام على توقيف المتهمين في سجون السلطة الذاتية.

وحول الممارسات الاسرائيلية اقتلع مستوطنون يهود بالجرافة مئات عدة من اشجار الزيتون في اراض تعود ملكيتها لفلسطينيين واستولوا عليها لتوسيع مستوطنة قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وقام مستوطنو تيليم غرب الخليل بتمهيد خمسة هكتارات بالجرافة في ظل حماية عسكريين اسرائيليين.

وذكرت الاذاعة الحكومية الاسرائيلية ان جمعية للمستوطنين الاسرائيليين (اشترت) عشرات الهكتارات من الاراضي في قطاع غزة خلال السنوات الاخيرة لتوسيع المستوطنات اليهودية في المنطقة.

وقالت الاذاعة ان جمعية (داروما) التي يتم تمويلها بتبرعات من اليهود داخل اسرائيل وخارجها قامت بشراء هذه الاراضي.

وباشر البرلمان الاسرائيلي يوم الاربعاء عبر تصويت اولي اجراءً تشريعيا يهدف الى ضم اسرائيل للمستوطنات اليهودية الواقعة في الاراضي الفلسطينية.

ودان الفلسطينيون على الفور هذه الخطوة التي قالوا انها تلغي عملية السلام.

ووافق ٢١ نائبا من اليمين في قراءة اولية على اقتراح القانون الذي تقدم به حزب موليديت اليميني المتطرف (نائبان) ورحب لوبي المستوطنين الذي يقف وراء هذا الاقتراح على الفور بنتيجة التصويت.

وسيحال النص الآن الى لجنة القوانين البرلمانية.

وفي حال اعتمدت اللجنة هذا الاقتراح سيطرح مجددا على جلسة عامة للتصويت عليه في قراءة اولى وثانية وثالثة.

وقدم اقتراح القانون النائب بني ايلون وهو مستوطن يدير مدرسة تلمودية في جبل الزيتون في القدس الشرقية وقد صوت نواب الغالبية الحاضرون عليه.

وقال ايلون (انه انتصار كبير لاسرائيل الكبرى).

اميركا.. المسلمون يجبرون شركة نايك العملاقة على سحب منتجات تسيء للاسلام

واشنطن / اف ب: توصلت شركة الملابس الرياضية العملاقة «نايك» الى اتفاق بالتراضي مع مجلس المسلمين الاميركيين لتسوية ازمة اثارها انتاج الشركة لنوع من الاحذية الرياضية وضعت عليه علامة اثارت غضب المسلمين.

وقالت مصادر الشركة والمجلس ان الازمة بدأت حينما انزلت الشركة الى الاسواق منتجات رياضية بضمنها نوعا جديدا من الاحذية الرياضية تحمل علامة مقاربة للفظ الجلالة باللغة العربية. مما اعتبره المجلس الاسلامي مسيئا للاسلام.

وحسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الطرفين خارج اطار قاعة المحكمة وافقت الشركة على سحب الاحذية الرياضية التي انتجتها من هذا النوع.

ولن تسحب الشركة المنتجات الاخرى التي تحمل العلامة نفسها مثل القمصان والقبعات الرياضية.

وقال مدير مجلس المسلمين الاميركيين نهاد عوض لن نطلب سحب الملابس والقبعات الرياضية التي تحمل العلامة نفسها، لكن وضع هذه العلامة على الاحذية يعتبر اساءة الى الله.

واوضح الناطق باسم الشركة روي ج اوغستينو انه تم انتاج مليون حذاء تحمل هذه العلامة وانه اتخذت اجراءات لسحبها. واضاف بعد نزع العلامات عنها ستعود الاحذية مجددا الى المتاجر.

وكانت شركة «نايك» اوقفت في شهر اذار المنصرم شحنة تضم حوالي ٤٠ الف حذاء رياضي تحمل العلامة موضع الخلاف. كانت في طريقها الى اسواق اندونيسيا والكويت ولبنان وماليزيا والسعودية وتركيا.

وكان المجلس الاسلامي قد حذر من انه سيدعو الى مقاطعة منتجات «نايك» في الدول الاسلامية وفي كل ارجاء العالم في حال فشلت مفاوضات مع الشركة.

وحسب اتفاق التراضي الذي تم التوصل اليه فستقوم «نايك» بالاعتذار الى كافة المسلمين عن الخطأ غير المقصود وما سببه من اذى. وستنشيء جهازا للمراقبة حتى يحول مستقبلا دون تكرار مثل هذه الاخطاء.

متكبدة مئات القتلى
افغانستان.. ميليشيا الطالبان تخسر عدة مناطق في اقليم بروان

اسلام اباد / ارنا: اعلنت مصادر الوحدة الاسلامية بقيادة عبدالكريم خليلي في بيشاور بان قوات الحزب تمكنت يوم الخميس من انتزاع منطقة «بيسود» بمحافظة وردك من سيطرة ميليشيا الطالبان.

واضافت هذه المصادر قائلة بان الاشتباكات مازالت مستمرة بين قوات حزب الوحدة والطالبان.

كما تمكنت قوات حزب الوحدة يوم الاربعاء من انتزاع سوق «جلرز» ومناطق «خروانك» و«خروجي» في محافظة وردك من سيطرة الطالبان.

واسرت قوات الجبهة المتحدة الاسلامية والوطنية لانقاذ افغانستان اكثر من ٢٠٠ عنصر من الطالبان في وادي شيخ علي في محافظة بروان.

وكانت هذه العمليات قد بدأت يوم الاثنين واستمرت حتى ظهر الثلاثاء وادت الى قتل وجرح العشرات من قوات الطالبان حيث تم خلالها تطهير وادي شيخ علي وغنم ست دبابات وخمسة مدافع وعشر قاذفات للصواريخ و٣٣ سيارة.

واعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة يوم الثلاثاء ان ما بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف افغاني لجؤوا الى تركمنستان هربا من الطالبان.

وافاد مبعوث المفوضية من عشق آباد عاصمة تركمنستان ان اللاجئين مختلفون من النساء والشيوخ والاطفال.

ويوجد من بين الاف الاشخاص هؤلاء اربع نساء اصبن في المعارك الاخيرة التي وقعت بين الطالبان وقوات المعارضة شمالي افغانستان.

واوضح المصدر نفسه ان هؤلاء الجرحى تلقوا الاسعافات الاولية من حرس حدود تركمنستان.

اسلام آباد.. احتجاجات على تسليم احد الباكستانيين الى اميركا

كويتا/باكستان/ا ف ب: شارك زهاء الثلاثة الاف شخص في تظاهرة احتجاج على تسليم الولايات المتحدة الاسبوع الماضي مير ايمل قانصي المتهم باطلاق النار امام مقر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) في ١٩٩٣ فقد احتج شبان من قبيلة قانصي اتوا من اقليم بالوشيستان (جنوب غرب) على ما اعتبروا انه خطف الباكستاني على يد عناصر من مكتب التحقيقات الفدرالي.وقد زينت البيوت والمتاجر على طول خط سير التظاهرة باعلام سوداء اعرابا عن الغضب.

وكان مسؤول سابق في الاستخبارات العسكرية الباكستانية ومجموعة باكستانية لحقوق الانسان احتجا يوم الاثنين امام القضاء على تسليم هذا الباكستاني.

وقد مثل قانصي الاربعاء الماضي امام محكمة فيرفاكس في ضاحية واشنطن.

وكان اطلاق النار امام مقر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٣ في لانغلي (فيرجينيا) اسفر عن سقوط قتيلين وثلاثة جرحى من موظفي الوكالة. ويعتبر المحققون حتى الان ان قانصي تصرف بمفرده.

لبنان.. حزب الله يغير على مواقع قوات الاحتلال الصهيوني

مرجعيون (لبنان) / ا ف ب: ذكرت مصادر امنية ان حزب الله شن امس الجمعة هجوما على مواقع للجيش الاسرائيلي في المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان بعيد غارة جوية اسرائيلية ليلية على مواقع الحزب.

واوضحت المصادر ان عشر قذائف هاون استهدفت فجرا مواقع اسرائيلية في سجد وجبل الرفيع عند اطراف القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

وفي بيروت اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان مسؤوليتها عن الهجوم مؤكدة انها هاجمت هذه المواقع بالسلاح الرشاش والقذائف المضادة للدبابات والهاون.

وقد قصفت المدفعية المنصوبة في المنطقة المحتلة مرتفعات اقليم التفاح احد معاقل حزب الله الى الشرق من صيدا (٤٣ كلم الى جنوب بيروت) وكذلك جنوب شرق سهل البقاع.

وقالت الشرطة اللبنانية ان نحو خمسين قذيفة اطلقت في ساعة واحدة على هذه المناطق.

في السياق ذاته قال حزب الله بان احد اعضائه استشهد متأثرا بالجراح التي اصيب بها في الغارة الاسرائيلية الليلية.

وقد قصفت مروحيتان اسرائيليتان طريقا في مرتفعات اقليم التفاح اذ اسقطت خمسة صواريخ ارض جو على ثلاث دفعات متتالية. وذكرت اجهزة الامن ان شظايا اصابت سيارة يقودها مقاتل من حزب الله اصيب بجراح.

منوعات

● اول تسجيل لارتطام النجوم العملاقة «سوبر نوفا»

واشنطن/ ا ف ب: اعلن العلماء المشاركون في الرابطة الاميركية لعلم الفلك التي تعقد اجتماعاتها السنوية في ونستون سالم (كارولينا الشمالية) انهم تمكنوا للمرة الاولى في التاريخ من مراقبة ارتطام مجموعتين من النجوم العملاقة المعروفة باسم «سوبر نوفا» وذلك بفضل تلسكوب الفضاء هابل.

واوضح العلماء ان الانفجارات الكونية الناجمة عن الارتطام استمرت حوالي قرن كامل وان الارتطام حدث على بعد حوالي ١٧ مليون سنة ضوئية من الارض في مجرة يطلق عليها العلماء اسم «ان جي سي ٦٩٤٦».

واشار العالم وليام بلير من جامعة جون هوبكينز في بالتيمور (ميريلاند) الى ان العلماء شاهدوا النور الحاد عن الانفجارات من المراصد وظنوا في البداية انها نجوم جديدة لكن حسابات سرعة انتشار الضوء اكدت ان النجوم قديمة.

وقد ساعد تلسكوب هابل على تأكيد ان الانفجارات ناجمة عن ارتطام مجموعتين من النجوم العملاقة على الاقل.

واشار العلماء الى ان انفجار نجم عملاق يؤدي الى تطاير الغازات والحطام في كل اتجاه بسرعة ٣٦ مليون كلم في الساعة.

● مخدرات في حفلة ضد المخدرات

بيت شعان (اسرائيل) / ا ف ب: يكتشف المشاركون في سهرة ضد المخدرات اقيمت برعاية الشرطة الاسرائيلية يتناول عصير الفواكه اذ تحولت السهرة مناسبة لتعاطي الساهرين المواد المخدرة جماعيا على ما ذكرت صحيفة «معاريف».

واوضحت الصحيفة ان رجال الشرطة المشاركين في السهرة لم يتنبهوا للامر الا بعد سقوط جندي في حوض سباحة... فارغ.

ونقلت الصحيفة عن احد رجال الشرطة ان المئات من المشاركين في هذه السهرة التي دعت اليها جمعية لمكافحة المخدرات تناولوا حبوب الاكستازي او الاسيد او مادة «ال اس دي» او دخنوا الماريجوانا.

واوقفت الشرطة ٢١ شخصا من بينهم جنديان احدهما ذلك الذي حاول السباحة في الحوض الفارغ.

وتشهد اسرائيل زيادة كبيرة في استهلاك المخدرات.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران. الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣/١١٣٦٥ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language